



"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"

إعداد

أ.م.د/ صلاح عبد السميع عبد الرازق

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية / جامعة حلوان

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٣ سبتمبر ٢٠٢١م – الجزء الأول

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها.

د/ صلاح عبد السميع عبد الرازق

المستخلص

هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها. واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٥٠ طالب من طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، واستخدم البحث الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

- الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للرحلات المعرفية.
- بطاقة الملاحظة للجانب الادائي في تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية.
- بطاقة تقييم المنتج النهائي للرحلات المعرفية
- مقياس اتجاه الطلاب نحو الرحلات المعرفية عبر الويب.

وتوصلت نتائج البحث إلى:

١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج الرحلات في الجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لملاحظة الجانب الادائي في إنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

٣- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ومستوى التمكن (٨٠%) لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بإنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

٤- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الويب لصالح التطبيق البعدي.
الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، حقيبة تعليمية، الرحلات المعرفية

The effectiveness of an educational package–based training program to develop the skills of web quest producing for students of the General Diploma, majoring in history and their attitudes towards it.

ABSTRACT

The aim of the research is to prepare a training program based on the bags to develop the skills of WEB QUEST trips for students of the general diploma majoring in history and their attitude towards it. The research used the descriptive and semi–experimental approaches, and the research sample consisted of 50 students of the General Diploma, majoring in history, and the research used the following

educational tools and materials:

- Notes achievement for the cognitive aspect of cognitive trips.
- Note card for the performance aspect in the design and production of WEB QUEST Knowledge Trips Final Product Score Card
- A measure of students' attitudes towards cognitive journeys across the web.

conclusion:

1. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.5) between the mean scores of the experimental group in a Posttest application achievement Trip production skill in the WEB QUEST side in favor of dimensional application.
2. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.5) between the mean scores of the experimental group in tribal and dimensional applications for a note card performance aspect in the production of WEB QUEST in favor of the dimensional application.
3. There is a statistical difference on level indication (0.5) between the mean scores of the experimental group in the dimensional application and mastery level (80%) for the evaluation card of the final product Associated with WEB QUEST trips production in favor of the dimensional application.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

4. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.5) between the mean scores of the experimental group in tribal and dimensional applications for measuring students' attitudes towards using the WEB QUEST in favor of the dimensional application.

Keywords: training program, educational package, WEB QUEST

فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها.

د/ صلاح عبد السميع عبد الرازق

مقدمة

في ظل تداعيات ثورة تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات التي يشهدها هذا العصر، برزت العديد من المستجدات التكنولوجية والمعلوماتية التي ألفت بظلالها على النظم التعليمية العالمية والاقليمية والمحلية، وكان لها بالغ الأثر عليها، مما حدا بهذه النظم إلى ابتكار أساليب ونماذج تعليمية جديدة؛ لمواكبة هذا المد التكنولوجي، فظهرت مفاهيم متعددة من التعلم الإلكتروني مشكلاً منظومة تعليمية قائمة على التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب الدراسية التقليدية، يعتمد على الوسائط المتعددة، ويقدم من خلال وسائط الكترونية حديثة، فقد تغيرت التوقعات بالكامل فيما يتعلق بعمليات التدريس والتعلم في جميع المراحل الدراسية وعلى الأخص الجامعية منها، إذ تطور تصميم وبناء مصادر التعلم الجامعية، وباتت تعتمد على أوعية جديدة للمعلومات يغلب عليها الطابع الرقمي.

وقد انعكس هذا التطور التكنولوجي على مناهج التعليم كافة، ومنهج التاريخ بصفة خاصة، فقد أصبح الهدف من تدريس التاريخ في جميع مراحل التعليم ليس إعطاء المتعلم قدرًا من المعرفة التاريخية وحسب، بل وإكسابه مجموعة من مهارات البحث التاريخي، وممارسة العمليات العقلية العليا، وتزويده بالمعارف والمهارات والاتجاهات ومساعدته على مواجهه تحديات هذا العصر، (فايد و عبدالوهاب، ٢٠١٦)

ولقد أصبحت مهام معلم التاريخ أكثر تحدياً وصعوبة في ظل الكم الهائل للمعلومات التي يجب نقلها وتحويلها للطلاب، ولمواجهة هذه التحديات ومواكبتها لابد من توظيف التكنولوجيا وأدواتها، والتدريب على آليات توظيفها بفاعلية في النظم التعليمية، وذلك من خلال برامج إعداد المعلم عامة، ومعلم التاريخ بشكل خاص، ومن خلال المامه بالمستحدثات التكنولوجية، واتقانه للمهارات المعلوماتية. (رزق، ٢٠١٧)

وبالرغم من توافر محركات بحث متعددة تسمح بعمليات بحث عملاقة على شبكة الانترنت إلا أن مشكلة معظم هذه المحركات أنها كثيرة، تنتشعب بالباحث في موضوعات بعيدة عن محور البحث، وهذا يتطلب امتلاك

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

مهارات بحث الكتروني تسمح للمستخدم بالتصفح وجمع المعلومات وتقييمها بطريقة تحقق الهدف الرئيسي من البحث عبر شبكة الإنترنت ، لذا فقد أصبح لزاماً علي أي نظام تعليمي أن يزود الطلاب بمهارات الانترنت والبحث عن المعلومات وغيرها من المهارات اللازمة للتعامل مع المقررات، وإتاحة الفرص امام المتعلم للاستفادة القصوى من الوسائل والادوات التكنولوجية المعاصرة في العملية التعليمية. (عبدالمنعم و أخرون، ٢٠١٩).

لذا كانت الحاجة ماسة لتوظيف استراتيجيات التدريس المختلفة والتي تعتمد على الويب ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والتي تعتبر أسلوب تربوي جديد يتوخى الدقة والاستخدام الأمثل للإنترنت في العملية التعليمية، ويعتمد على إيجاد المعلومة وأيضاً يكون مجالاً خصباً لاستثارة التفكير، والعمليات العقلية لدى المتعلم وتجعله يبحث ويستكشف ويستقصي حتى يصل إلى ما يريد الوصول اليه، ويسهم في النمو العقلي لديه (سعيد، ٢٠١٣).

ويعتبر الويب كويست نشاطاً تعليمياً جديداً، يهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب يمكن استخدامه في كافة المقررات والتخصصات، وخاصة مادة التاريخ، وذلك عن طريق توظيف شبكة الويب بشكل فعال من خلال عمليات البحث والاستقصاء ووفق آليات واضحة ومحددة يقوم بها المتعلم عند تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ.

ويود الباحث أن يشير الى أن تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية كهدف تربوي لا يتم تلقائياً، بل يحتاج الى امتلاك المعلم للخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنه من تصميم وإنتاج الرحلة المعرفية وفق معايير واضحة تستوجب التدريب عليها، كما اشارت نتائج العديد من الدراسات الى ضرورة تدريب المعلمين مهارات إنتاج الرحلات المعرفية مثل دراسة (Ferraz, 2017) ودراسة (Harncharnchai & Saeheaw, 2018) ودراسة (رزق، ٢٠١٧)، ودراسة (على، ٢٠١٠)، ودراسة (جري، ٢٠١٨)، دراسة (يوسف، ٢٠١٧) ودراسة (عبدالعزيز و أخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (محمود، ٢٠١٥)

لذا أصبحت الحاجة ماسه إلى توفير البرامج التدريبية، للمعلمين بشكل عام، وللطلاب في مرحلة الدراسات العليا بالدبلوم العام بشكل خاص، للتغلب على نواحي القصور والضعف في الاعداد المهني لديهم، ولإشباع حاجاتهم وتحسين أدائهم المهني، ومن هذه البرامج التدريبية القائمة على الحقائق التعليمية، والتي تؤكد على تدعيم مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

وتعتبر الحقائب التعليمية من البرامج التدريبية التي شاع استخدامها بعد تطبيقها بنجاح في مدارس نواحي بولاية فلوريدا، وتم استخدامها في برامج إعداد المعلمين اثناء لخدمة، ثم بدأ استخدامها في التعليم العالي أيضا، وتعتبر محاولة لتوفير محتوى وخبرات ونشاط للتعلم يمكن كل طالب من التحكم في معدل دراسته وتعلمها بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته. (شاذلي و أخرون، ٢٠١٥).

وقد اكدت العديد من الدراسات على أهمية الحقائب التعليمية في العملية التعليمية بشكل عام وللطلاب المعلمين في كليات التربية بشكل خاص، وضرورة توظيفها بشكل فعال في تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات مثل دراسة. (شاذلي و أخرون، ٢٠١٥)، ودراسة (مبارك، ٢٠١٦)، ودراسة (الجلحوي، ٢٠١٧)، ودراسة (Compton, 2009).

هذا ويحتل التعلم بمساعدة الحقائب التعليمية مكانة مهمة في العملية التعليمية، وذلك لما تقدمه من فوائد تربوية تساهم في تحقيق التعلم الذاتي الفعال، كما أنها تساهم في إثراء الموقف التربوي وإغنائه بالمتغيرات المتعددة التي تؤدي إلى تكوين خبرات متعددة تثير رغبة المتعلم للتعلم، مما يساعده على اكتشاف ميوله واستعداداته وقدراته، كما أنها تمكن المعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات والحصول على المعلومات واكتسابها.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث انطلاقاً من عدة اعتبارات: .

ما أكدته العديد من الدراسات حول أهمية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس بشكل عام، وتدريس التاريخ بشكل خاص، لذا أصبحت الحاجة الى دراستها امراً ملجأً للتعرف على كيفية تصميمها ونتاجها وفق الأسس العلمية.

- ما لاحظته الباحث من خلال اشرفه على طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ ضمن مقرر التدريب الميداني (١)، حيث تبين للباحث ضعف مستوى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ في توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس من ناحية.
- إضافة الى ما سبق فقد ابدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ رغبة كبيرة في التعرف على الجديد في مجال استراتيجيات التدريس، ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- كذلك غياب ثقافة التدريب أثناء فترة الاعداد الأكاديمي للطلاب الملتحقين بالدبلوم العام، حيث غلب على برامج اعدادهم الطريقة التقليدية دون الاهتمام بالطرق الحديثة المبنية على توظيف التكنولوجيا، او توظيف الويب في مهارات البحث التاريخي.
- ومن خلال استطلاع رأى الطلاب بشأن رغبتهم في التدريب على إنتاج الرحلات المعرفية، فقد جاءت استجاباتهم إيجابية، وانهم التحقوا بالدبلوم العام من أجل صقل مهاراتهم، لكي يمتلكوا مهارات التدريس الفعال، وانهم بحاجة ماسة الى تفعيل تلك الاستراتيجيات.
- من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي أكدت على قصور بالمستوى المهني لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ في استخدام شبكات الانترنت وتوظيفها وانتاج رحلات معرفية ذات هدف محدد. وقد أكدت على ذلك دراسة (على، ٢٠١٠) التي أكدت على ضعف مستوى طلاب كلية التربية شعبة تاريخ بالإسكندرية في مهارات البحث التاريخي، وتم أعداد برنامج مقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد، ودراسة (عليخ، ٢٠١٨) التي تناولت صعوبات تطبيق البرامج التطوير المهني مثل الحقائق التدريبية للتدرب على التعلم الذاتي، ودراسة (جري، ٢٠١٨) التي أكدت على ضعف طلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ، وقلة وعيهم بالتقنيات المعلوماتية، وتم تطبيق برنامج قائم على الرحلات المعرفية على الطلاب لرفع مستوى التحصيل ووعيهم بتقنية المعلومات واثبتت فاعليته
- بالإضافة الى ما توصل اليه الباحث بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، من ندرة البحوث والدراسات التي تناولت تدريب المعلمين وطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ على مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.

ونظراً لأهمية الرحلات المعرفية باعتبارها استراتيجية تدريس فعالة، تهتم بتوظيف التكنولوجيا والويب بشكل فعال، لهذا فإن الحاجة الماسة الى تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، لهذا سعى البحث الحالي الى اعداد برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لإنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب في التاريخ.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث فيما يلي:

وجود قصور لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان في تمكنهم من مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب في ظل الطرق التدريسية التقليدية وغياب الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

أسئلة البحث:

انطلاقاً مما سبق أمكن صياغة السؤال الرئيس للبحث على النحو التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية في تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو استخدام الويب.

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات إنتاج الرحلات المعرفية اللازمة لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية؟
- ٢- ما التصور لبرنامج تدريبي قائم على الحقائق التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ؟
- ٣- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقائق التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية في الجانب المعرفي لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ؟
- ٤- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقائق التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية في الجانب الأدائي لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان.
- ٥- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقائق التعليمية على تقييم المنتج النهائي للرحلات المعرفية لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان.
- ٦- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقائق التعليمية في تنمية اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ نحو استخدام الرحلات المعرفية؟

فروض البحث:

- ٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج الرحلات في الجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي في إنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

٧- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ومستوى التمكن (٨٠%) لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بإنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

٨- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث لتقصي مدى:

فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ لدى طلاب الدبلوم العام واتجاهاتهم نحوها. وذلك من خلال:

- تقديم برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية وباستخدام "الموديولات" التعليمية.
- تعرف فاعلية البرنامج على نمو الجانب المعرفي لإنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ.
- تعرف فاعلية البرنامج على نمو الجانب الأدائي ومستوى التمكن من مهارات إنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ.
- تعرف فاعلية البرنامج على نمو اتجاهات الطلاب نحو الرحلات المعرفية عبر الويب.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث في الآتي:

الأهمية النظرية:

- توجيه أنظار المعلمين والقائمين على العملية التعليمية الى أهمية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات البحث والاستقصاء، وتوظيف الويب بشكل فعال في عمليتي التعليم والتعلم.
- التجاوب مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تتأدى بأهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج تدريبي لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- تأهيل طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ ليصبحوا قادرين على توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل فعال.
- الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية بتقديم نماذج لرحلات معرفية في التاريخ بما يساعد معلم التاريخ إنتاج رحلات معرفية على ضوء تلك النماذج.
- تقديم بطاقة تقييم وفق معايير الرحلة المعرفية، يمكن أن تفيد القائمين على إنتاج الرحلات المعرفية بشكل فعال.
- توجيه أنظار القائمين على تخطيط مناهج التاريخ وتدريبها إلى ضرورة الاهتمام بتضمين الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة في التدريس ومنها الرحلات المعرفية عبر الويب.
- تطوير برامج الإعداد المهني للطلاب المعلمين بكلية التربية لمواكبة التطورات التكنولوجية والتعامل مع التقنيات الحديثة والانترنت وإنتاج رحلات معرفية.
- تقديم اختبار تحصيلي لتقويم الجانب المعرفي للرحلات المعرفية عبر الويب.
- تقديم بطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم منتج الرحلات المعرفية التي تم إنتاجها
- تقديم مقياس اتجاهات لتقويم مدي نمو اتجاهات الطلاب نحو الرحلات المعرفية عبر الويب.

حدود البحث

اقتصرت حدود البحث على الآتي:

- ١- حدود مكانية: كلية التربية جامعة حلوان.
- ٢- حدود زمنية: تطبيق البحث خلال فترة الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩:٢٠٢٠م)
- ٣- حدود بشرية: طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ بكلية التربية جامعة حلوان
- ٤- حدود موضوعية:

- مهارات إنتاج الرحلات المعرفية.
- الحقيبة التعليمية: التي تتكون من (٥) "موديلات" تعليمية للتدريب على إنتاج الرحلات المعرفية
- الرحلات المعرفية التي تم تصميمها بمادة طرق واستراتيجيات تدريس التاريخ.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

تمثلت أدوات البحث الحالي في الآتي:

- أدوات القياس
- اختبار التحصيلي للجانب المعرفي للرحلات المعرفية.
- بطاقة ملاحظة للجانب الادائي في تصميم وانتاج الرحلات المعرفية.
- بطاقة تقييم منتج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- مقياس اتجاه الطلاب نحو الرحلات المعرفية عبر الويب.
- المواد التعليمية:
- برنامج قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وذلك على النحو التالي:

١- المنهج الوصفي:

تم استخدامه لاشتقاق المفاهيم الخاصة بمصطلحات البحث ووصف وتحديد مشكلة البحث، واعداد الإطار النظري للمتغيرين التابع والمستقل وكذلك للدراسات السابقة، والتعرف على الرحلات المعرفية ومهارات انتاجها، إضافة الى أدوات البحث وتفسير النتائج ومناقشتها.

٢- المنهج شبه التجريبي: تم استخدامه عند اختيار عينة البحث، وتطبيق أداة البحث قبلياً وبعدياً؛ لتعرف مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على حقيبة تعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو الرحلات المعرفية عبر الويب.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي:

مخطط منظم يستغرق عدداً معيناً من اللقاءات التدريبية بشقيها النظري والعملي، ويتضمن مجموعة من الأهداف والأنشطة والاستراتيجيات وأساليب التقويم.

الحقيبة التعليمية:

عرفها (مرعى و الحيلة، ٢٠١٧): أنها «نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية تساعد المتعلمين على التعلم الفعال، ويشتمل على مجموعة من المواد التعليمية المترابطة، ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمداً على نفسه حسب سرعته الخاصة ويتوجيه من المعلم أحياناً ليصل إلى مستوى مقبول من الاتقان».

عرفتها (عبيد، ٢٠١١): أنها «برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة».

التعريف الإجرائي للحقيبة التعليمية:

برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية تساعد في عملية تعليم وتعلم طلاب الدبلوم العام على إنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ من خلال توظيف الويب، وبما يتناسب مع قدراتهم، وتحقيقاً للأهداف الحقيبة التعليمية.

مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب:

عرفها (أبو الخيل و أبو مطحنة، ٢٠١٨، صفحة ٩٢) «مجموعة من الأنشطة التربوية التي تعتمد على البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة للطالب من خلال مصادر معروضة عبر شبكة الانترنت، ومحددة مسبقاً، وتشجع على العمل الجماعي، وتساعد على بناء شخصية الطالب الباحث، ويمكن دمجها بمصادر أخرى».

عرفتها (تمام و صلاح، ٢٠١٦، صفحة ٢٩٦) انها «أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الانترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن وتهدف الويب كويست في تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب...الخ)».

التعريف الإجرائي لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب:

مجموعة من القدرات التي يجب أن يمتلكها طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، والتي تساعدهم على انجاز المهام المتعلقة بتصميم وإنتاج الرحلات المعرفية بدقة واتقان ووفق معايير تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، وتتضمن الرحلة المعرفية مجموعة من الخطوات، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة المعدة خصيصاً لذلك.

الطالب بالدبلوم العام تاريخ:

الطالب الملتحق بالدبلوم العام تخصص التاريخ كلية التربية جامعة حلوان ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

المحور الأول: الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم الرحلات المعرفية

تعد الرحلات المعرفية من أهم الاستراتيجيات التي تهتم بتطوير نماذج تتوحي الدقة والاستخدام الأمثل للإنترنت في الحصول على المعلومة، وتوظيف مهام الويب ودمجها بالتعليم، فهي تعتمد على تقديم مهام تعليمية محددة تساعد المتعلمين على القيام بأنفسهم بعمليات مختلفة من بحث واستكشاف للمعلومات عبر الويب واستخدام وتوظيف هذه المعلومات والبيانات في حل المشكلات التعليمية وتحقيق أهداف تعليمية محددة

(Leung & Unal, 2013).

وتعود فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) إلى دودج "DODGE" إذا عرفها على أنها " أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي، وتتوحي تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، التقويم) لدى المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية المتوفرة على الويب والمنقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجالات والأقراص المدمجة.... الخ (سمره، ٢٠١٤)

وعرفها (أبو الخيل و أبو مطحنة، ٢٠١٨، صفحة ٩٢) «مجموعة من الأنشطة التربوية التي تعتمد على البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة للطلاب من خلال مصادر معروضة عبر شبكة الانترنت، ومحددة مسبقاً، وتشجع على العمل الجماعي، وتساعد على بناء شخصية الطالب الباحث، ويمكن دمجها بمصادر أخرى».

وعرفها (تمام و صلاح، ٢٠١٦، صفحة ٢٩٦) انها «أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الانترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن وتهدف الويب كويست في تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب... الخ)».

والرحلات المعرفية تعكس فكرة التدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، من خلال استثارة اهتمام المتعلم أسلوب مشوق، وجذاب، وإشباع حاجاته وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة،

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

كما أن فلسفة الرحلات المعرفية تقوم على افتراضات "بباجة" والبنائية من خلال بنائية المعرفة أي أن الفرد يبني معرفته بنفسه (عبدالمنعم م.، ٢٠١٩).

ثانياً: عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب.

من خلال اطلاع الباحث العديد من البحوث والدراسات السابقة كدراسة (عبدالخالق، ٢٠١٧) و(دياب، ٢٠١٦) و(عبدالعزیز، ٢٠١٨) و (السحت، ٢٠١٦) و (الشيخ، ٢٠١٨) وجد الباحث أن الرحلات المعرفية تتكون من مجموعة من العناصر وهي على النحو التالي:

١- المقدمة أو التهيئة Introduction:

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات لتقديم الدرس والتمهيد له بطريقة مشوقة وجذابة لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وحب الاستطلاع المعرفي، حيث يتم توضيح فكرة الدرس وعناصره، والتركيز على أهدافه من أجل وضع الطالب في تصور مسبق حول ما سيتعلمه، وتحديد المصادر التي يجب أن يوفرها المعلم حتى يتمكن الطالب من إنهاء مهامهم العلمية، ويمكن للمعلم أن يضع مجموعة من الأسئلة حول أفكار الدرس الرئيسية.

٢-المهام: Tasks

وهي الجزء الأهم والرئيس من الويب كويست وتشمل المهام الأساسية والفرعية المنظمة والمعدة إعداداً جيداً، وهذه المهام يجب أن تكون مثيرة للاهتمام ومرتبطة بمواقف الحياة الواقعية، وفيها يكتشف المتعلم الموضوع المحدد ودوره في النشاط، وينبغي أن يكون وصف المهمة قصير ومختصراً، وتعد المعرفة السابقة ضرورية لإكمال المهمة العلمية.

٣- العمليات أو الإجراءات: Processes

عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يقترحها المعلم لوصف الطريقة التي ينبغي على الطلاب إتباعها لإنجاز مهمتهم ويمكن أن تشمل العملية على استراتيجيات لتقسيم المهمة إلى مهام فرعية أو وصف للأدوار التي سيقوم المتعلمون بها وكيفية تنظيم المعلومات التي جمعوها وطريقة تسجيل نتائج البحث وتبادل الأفكار ويجب أن تكون وصف العملية واضح وقصير نسبياً.

٤-المصادر : Resources

وفي هذه المرحلة نحدد قائمة المصادر المتوفرة والتي يمكن أن يستفيد منها الطالب لإكمال المهمات وذلك من خلال: المواقع الالكترونية، الموسوعات العلمية، الدوريات والمجلات، المقالات والأبحاث، برنامج عروض تقديمية، ولا بد أن تشمل المصادر عناوين لروابط المواقع المختارة مسبقاً والتي تغطي حاجات المتعلم المعرفية، ويجب أن تكون مصممة ومهنية وموثوق بها بحيث يستخدمها المتعلم للحصول على المعلومات اللازمة لإكمال المهام الفرعية .

٥-التقويم : Evaluation

تعد هذه المرحلة مكون هام من الويب كويست حيث يقوم الطلاب بتقويم أنفسهم ويقارنوا ما تعلموه وأنجزوه أو أن يقوم المعلم بتقويم أعمال طلابه في المراحل السابقة، ومعظم الرحلات المعرفية تستخدم قوائم الرصد ودليل مجموع الدرجات في تقييم أداء ونتاج الطلاب، وعلى المعلم أن يوضح لطلابه المعايير التي تستخدم في التقويم ويفسر لهم كيفية جمع وحساب العلامات.

٦-الخاتمة : Conclusion

وفي هذه المرحلة يجب أن صياغة مجموعة من التوصيات حول الرحلات المعرفية وعن عمل الطلاب والنتائج التي توصلوا إليها، وتذكير الطلاب بما قاموا به وتعلموه، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة، ويمكن للمعلم أن يسأل طلابه أسئلة إضافية لتشجيعهم للاستمرار في اكتشاف أفكار ومعارف جديدة.

٧-صفحة المعلم teacher page

هي صفحة يتم إدراجها بالرحلة التعليمية في نهايتها، وذلك بهدف ان يفيد منها معلمون آخرون، وفيها يوضح المعلم خطة السير في الرحلة المعرفية، والنتائج المتوقعة بعد الانتهاء من تنفيذ الرحلة المعرفية، ويمكن ان تعتبر صفحة المعلم دليلاً إرشادياً للمعلمين الآخرين نحو توظيف الرحلات المعرفية في صفوف أخرى او مباحث أخرى، أو حتى لتصميم رحلات معرفية اخرى للمعلم نفسه.

ثالثًا: أنواع الرحلات المعرفية

صنف كلا من (Yildiz & korpeoglug, 2016)، (Zlatkouska, 2010) و(ارشيد، ٢٠١٨) و(إسماعيل، ٢٠١٨) و (عبدالحميد، ٢٠١٨) و (عزالدين، ٢٠١٨) الرحلات المعرفية وفقا للفترة الزمنية التي يقبضها المتعلم في دراسة الموضوع وهما:

• الرحلات المعرفية قصيرة المدى:

تتراوح بين حصة واحدة وأربع حصص، وغالباً ما يكون الهدف منها هو الوصول إلى المعلومات، فهمها واسترجاعها. وغالباً ما تكون هذه الرحلات مقتصرة على مادة دراسية واحدة، ويتطلب إتمام مهام الرحلات المعرفية قصيرة المدى عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات، ويستعمل هذا النوع من الرحلات مع المتعلمين المبتدئين، ويقدم حصاد الرحلات المعرفية قصيرة المدى في شكل بسيط مثل: عرض قصير، مناقشة، الإجابة عن الأسئلة المحددة.

• الرحلات المعرفية طويلة المدى:

تتراوح مدتها بين أسبوع وشهر كامل، وتتمحور الرحلات المعرفية طويلة المدى حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، التركيب، التقويم، ويقدم حصاد الرحلات المعرفية طويلة المدى في شكل عروض شفوية، أو في شكل مكتوب للعرض على الشبكة، وقد تتطلب هذه العروض، إضافة إلى الإجابة على الأسئلة المحورية للمهمة.

رابعًا: دور المعلم في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.

وتشير (عافية و عبدالله، ٢٠١٨) إلى أهمية دور المعلم لمساعدة الطلاب لإنتاج الرحلات المعرفية ويتمثل هذا الدور فيما يلي:

- التخطيط للمهام التعليمية والأنشطة التي سوف يمر بها المتعلم عبر الويب.
- اختيار المواقع التي تساعد المتعلم على إنجاز المهام المطلوبة.
- إعداد المواد التعليمية التي يمكن إرفاقها من عروض تقديمية أو فيديووات تساعد المتعلم على إنجاز المهام.

- تحديد أساليب التقييم التي سوف يتم إتباعها في تقييم المتعلم لنفسه، أو في تقييمه هو للمتعلمين.
- تحديد أدوات التقييم المناسبة الجماعية والفردية والذاتية.
- مساعدة المتعلمين أثناء تنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب.
- متابعة المتعلمين أثناء تعلمهم.

أهمية الرحلات المعرفية في العملية التعليمية.

أشارت العديد من الدراسات والبحوث الى الأهمية التربوية للرحلات المعرفية في العملية التعليمية، مثل دراسة (Gürgil & Ünal, 2019) (حسن، ٢٠١٧) و (Sung, 2015) و (Rader, 2009) و (بسام، ٢٠١٣) (Aina & Sofowora, 2013) و (Stetter & Hughes, 2017) (Yucel, 2013) وتمثلت الأهمية التربوية فيما يلي:

- إمكانية البحث والنقص بشكل عميق، بحيث تحفز الطلاب على التعلم الفردي وفقاً لقدراتهم.
- تعتمد على استراتيجيات تدريسية حديثة مبنية على توظيف عناصر التكنولوجيا وبحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية.
- تطوير قدرات التفكير المتقدمة لدى الطلاب.
- تحفيز العمل التشاركي الجماعي لإنجاز المهام، حيث أنها توفر بيئة إلكترونية خصبة للتفاعل الإلكتروني، مما يحسن من مستوى عملية التعلم والتعليم وتحقيق التعلم النشط في العملية التعليمية وبالأخص على مستوى الجامعة، فهي تساعد على تحويل دور المعلم من ناقل للمعلومة لميسر لها، ومساعدة المتعلم على تغيير دوره في مستقبل للمعلومة لباحث عنها.
- تحسن مهارات الاتصال والكتابة وتساعد على تبادل الخبرات لدى الطلاب.
- تنمي جوانب الشخصية والمهارات للطلاب لما تتركه من أثر إيجابي عليهم
- جعل التعلم ممتع ومشوق.

الحقيبة التعليمية.

أولاً: مفهوم الحقيبة التعليمية.

يعتبر من ابرز لاتجاهات التربية المعاصرة في الوقت الراهن، ما يعرف بالتعلم الذاتي الذي يعد أحد الأساليب التي تتفق والمنطلقات الفكرية للعملية التعليمية في عصر المعلومات وقد ازداد الاهتمام به مؤخراً نتيجة الأبحاث

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

التربوية والنفسية العديدة التي ركزت على ضرورة أن يكون المتعلم مركز الفاعلية في النشاط التعليمي بدلاً من المعلم، وأن يتعلم بنفسه حسب قدراته واهتماماته وميوله في حين يكون دور المعلم التوجيه والإرشاد، ويتخذ التعلم الذاتي أنماطاً متعددة أهمها التعليم المبرمج، التعليم بالمراسلة، الوحدات النسقية، برامج الوسائط المتعددة، الحقيبة التعليمية، وتكمن فلسفته في أن كل فرد فريد في خلفيته وسرعته في التعلم وعادات وأساليب تعلمه، والحقيبة التعليمية هي أحد أساليب التعلم الذاتي حيث تقوم على مجموعة من المكونات الأساسية متعددة البدائل والوسائل والأنشطة ومصادر المعرفة وتتنوع فيها أساليب التعلم والتقييم ويعمل المتعلم من خلالها على تحقيق الأهداف السلوكية المحددة للحقيبة وفقاً لقدراته وحاجاته وسرعته الذاتية. (صيام، ٢٠٠٣)

وقد مرت الحقائب التعليمية المستخدمة اليوم في برامج التعليم الفردي بعدة مراحل، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن من تطور، وأصبح كثير من الشركات التجارية العالمية تتنافس في إنتاج المزيد منها، وتطويرها بما يجعلها تستوعب كل جديد، ولتناسب مراحل التعليم كافة، لخدمة العملية التعليمية وتحقيقاً للتقدم العلمي المنشود، وقد تعددت مصطلحاتها فبعض الأوساط تستخدم مصطلح حقيبة (Package) وبعضها يستخدم مصطلح موديل (Module) وغيرها من المصطلحات. (عليخ، ٢٠١٨)

وتعددت تعريفات الحقائب التعليمية تبعاً للاختلاف في أسلوب استخدامها، إلا أنها تشترك جميعها في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية وقد عرفها (صيام، ٢٠٠٣) بأنها "نظام تعليمي ذاتي المحتوى، يساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التربوية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم للوصول إلى فاعلية عليا في التدريس، وتنظم فيها التعليمات خطوة من أجل إتاحة الفرصة للطلاب لكي يختار ما يناسبه من الأنشطة العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة تحديداً دقيقاً، وتقوم بتقييم ذلك".

وعرفها (عطية، ٢٠٠٨) بأنها "برنامج تعليمي مصمم لتعليم وحدة معرفية معينة بتوفير مصادر تعليمية أو بدائل معينة يمكن للمعلم استخدامها بطرائق متعددة لتحقيق أهداف معرفية، وسلوكية محددة، وتتكون الحقيبة من غلاف أو محفظة تحتوي على مكونات الحقيبة، ودليل استعمال الحقيبة، والأهداف المطلوب تحقيقها، والاختبار القبلي والبعدي، وبرنامج التقييم الذاتي، ودليل الأنشطة والبدائل التي تتضمنها الحقيبة، ودليل الاجابات الصحيحة والمصادر التي يمكن الرجوع إليها".

وعرفها (الزهراني، ٢٠١٥) بأنها "هي برنامج تعلم فردي متعدد الوسائط تتضمن بعض من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية المختلفة كالمطبوعات، والصوتيات، وشرائط الفيديو، والاختبارات القبليّة والبعديّة والأنشطة الإثرائيّة، والأدلة وبرامج الحاسب متعددة الوسائط، ويتم حفظها واستخدامها بشكل آمن ومناسب.

ثانياً: مكونات الحقيبة التعليمية.

هذا وقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث كدراسة (Debuse & Hede, 2009) و (الطيبي، ٢٠١٠) و (العبادلة، ٢٠١٥) و (مدني، ٢٠١٠) و (الطعاني، ٢٠١٠) على أن الحقيبة التعليمية تتكون مما يلي:

- **عنوان الحقيبة:** ويعكس الفكرة الأساسية الأساسية الحقيبة، ويشتمل على عناصر الموضوع، ويتسم بالوضوح والدقة والتحديد للموضوع الذي تتناوله الحقيبة التعليمية، وينبغي أن يكون عنوان الحقيبة واضحاً ومعبراً عنها.
- **الفكرة العامة:** وتعطي فكرة موجزة للمتعلم عن الموضوع الذي تعالجه الحقيبة التعليمية وأهميتها للمتعلمين
- **الأهداف التعليمية للحقيبة:** ويجب أن تكون الأهداف محددة واضحة الصياغة توضح المخرجات التعليمية المراد أن يبلغها المتعلم بحيث تحدد السلوك المتوقع من المتعلم، وأن تكون في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية
- **الأنشطة والبدائل التعليمية:** وينبغي أن تشمل الحقيبة التعليمية مجموعة من الأنشطة والبدائل التي تتيح للمتعلم فرصة اختيار ما يناسب نمط تعلمه، وتشتمل على مواد مطبوعة، وتسجيلات صوتية، وصور ثابتة، مطبوعات، رسوم، مسابقات تعليمية، شفافيات، وتصاغ بشكل منطقي ويراعي فيها التنوع للسماح للمتعلم باختيار ما يناسبه منها وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- **ادوات التقويم:** وتشمل الحقيبة التعليمية على ثلاث أنواع من الاختبارات هي:
 - **الاختبار القبلي:** ويطبق قبل دراسة الحقيبة بهدف تحديد مدى استعداد المتعلم لدراسة الحقيبة، وتحديد نقطة البداية التي يجب ان يبدأ منها المتعلم
 - **الاختبارات المرحلية:** وتهدف إلى تقديم تغذية راجعة للمتعلم، ويطبق هذا من الاختبارات في كل جزء من أجزاء الحقيبة التعليمية
 - **الاختبار البعدي:** ويهدف إلى الوقوف على مواطن الضعف التي لم تمكن منها المتعلم عند دراسته لموضوع الحقيبة التعليمية، ومدى تحقق الأهداف المرجوة من تصميم الحقيبة التعليمية.

• **دليل المعلم:** وهو كتيب يحوي كيفية الاستفادة من الحقيبة التعليمية ويوضح الموضوع الذي تعالجه الحقيبة التعليمية

ثالثاً: مراحل تصميم الحقائب التعليمية.

ولقد أشار كلا من (جعفر، ٢٠١٠) (عدوى، ٢٠٠٨) أن عملية تصميم الحقائب التعليمية وانجازها تمر بثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

- **التحليل:** وتشتمل هذه المرحلة الخطوات الثلاثة التالية تحليل الاحتياجات التعليمية: ثم تحليل المتعلم والمهمة، ثم تحليل الموارد والإمكانيات المتاحة.
- **التركيب:** ويشمل الخطوات الآتية: تحديد الأهداف الأدائية، وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية، ثم بناء نموذج للمهارة المستهدفة.
- **التقويم:** ويتم من خلال اطلاع الخبراء وتحكيمهم بالدرجة الأولى ومن خلال الاستخدام الفعلي التجريبي للحقيبة من قبل عينة من المتعلمين، ثم تحليل نتائج التقويم، وأخيراً التعديل اللازم والتطبيق وإعادة التقويم.

رابعاً: الخصائص التربوية للحقيبة التعليمية.

وتشير العديد من الدراسات والبحوث كدراسة (صيام، ٢٠٠٣) و (الحناوي، ٢٠١٢) و (مشعل، ٢٠١٠) و (مغراوي، ٢٠١٠) (سلطان، ٢٠١١) إلى أن الأسس والخصائص التربوية التي تمتاز بها الحقائب التعليمية على النحو التالي:

- **تتخذ من أسلوب النظم منهجاً في إعدادها:** فهي نظام له مدخلات وعمليات ومعالجات ومخرجات، مع اعتمادها في مختلف مراحلها على التغذية الراجعة، كما أن عناصرها المختلفة يعمل بعضها مع بعض وبصورة ترابطية شبكية من أجل تحقيق أهدافها النهائية.
- **تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملًا:** حيث يوضع بموجب خطة مدروسة وعملية منظمة تتيح للمتعلم دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف بدافعية كاملة، وفي جو محبب وبيئة تعليمية مشجعة، فهي نظام مكون من مجموعة من العناصر تتكامل وتتفاعل مع بعضها بعضاً لتحقيق أهداف محددة تسمح لكل متعلم أن يسير وفق خصائصه وقدراته واحتياجاته لما تتمتع به من مرونة في التصميم وبدائل تعليمية متعددة.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- **تمتاز الحقيبة التعليمية بتحديد الأهداف وإبرازها بصورة سلوكية واضحة ودقيقة:** حيث توجد تعليمات خاصة لتحقيق كل هدف من هذه الاهداف يوضح طريقة التعامل مع المواد التعليمية، ويفترض سلفاً أن المتعلم لن يكون في وضع سلبي يستقبل المعرفة، بل سوف يكون له دور إيجابي واضح في عملية التعلم.
- **تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً للتعلم الذاتي:** وذلك انطلاقاً من كون المتعلم محور العملية التعليمية، فهو الذي يقرر متى يبدأ وأين ، وأي الوسائل والأنشطة يستخدم، فلا بد من إيجاد طريقة تعليم وتعلم تناسب احتياجاته وقدراته ليتسنى له التعلم بأفضل الطرق التي تتسجم وطبيعته، وبالرغم من ذلك فلا يمكن تجاهل دور المعلم والاستغناء عنه ، فهو يقوم بالتخطيط للعملية التعليمية، ويوجه المتعلم، ويصف الأنشطة المناسبة له، ويساعده في تذليل أي صعوبات تعترضه خلال تعلمه، وفي النهاية يقوم بتقويم العملية التعليمية في ضوء الأهداف المرسومة، التي ينتظر ان يحققها المتعلم بعد قيامه بالأنشطة المطلوبة.
- **تحقق الحقيبة التعليمية مبدأ التعلم من أجل الإتقان:** وذلك باعتبار أن الإتقان هو أحد خصائص تفريد التعليم، والحقائب التعليمية ذات التصميم الجيد بخصائصها ومكوناتها، تعمل على تحقيق شروط التعلم من أجل الإتقان، فتوفير البدائل المختلفة في الحقيبة التعليمية تتيح للمتعلم أن يختار منها ما يناسب مع ميوله واحتياجاته وقدراته.
- **تشعب المسارات:** تجمع الحقائب التعليمية بين التنظيم المحكم والمرونة الوظيفية، فهي تسمح لكل متعلم ان يحدد المسار الذي يناسبه في سعيه لتحقيق الأهداف المرسومة.
- **ترتكز الحقيبة التعليمية على موضوع واحد متميز:** وقد ينقسم إلى عدد من الأقسام، كل قسم يعالج موضوعاً فرعياً، ويمكن استخدام أي منها منفردا عند الضرورة، كما يمكن استخدام هذه الوحدات أو الأجزاء في وقت واحد
- **تتمتع الحقائب بطرق متعددة وانماط متنوعة للتعلم:** فهناك نمط المجموعات الكبيرة باستخدام الافلام وأجهزة العرض، وهناك نمط المجموعة الصغيرة، كالأشتراك في إجراء تجربة وتقاسم الادوار لتنفيذها أو تكوين تقرير دراسي بتوزيع المهمات، أو مجموعات الاستماع وغيرها.
- **تتوافر في الحقيبة التعليمية الأنشطة والوسائل المتعددة:** حيث تساهم الأنشطة والوسائل في زيادة اهتمام المتعلمين، وتلبية احتياجاتهم، فقد يفضل المتعلم أن يشاهد فيلماً أو ان يجري تجربة، او ان يقرأ لتحقيق أهداف معينة.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- **تلتزم الحقيبة التعليمية بالتغذية الراجعة:** فالحقيبة التعليمية لا تعد النشاط أو الخبرة التعليمية هدفاً بحد ذاته، وإنما تتطلع إلى النتائج المترتبة على هذا النشاط أو الخبرة التعليمية، وعلى هذا الأساس فإن الحقيبة التعليمية تمزج وبطريقة متكاملة بين عمليات التعلم وعمليات التقويم، وما يترتب عليه من تغذية راجعة في وقت واحد.
- خامساً: الأهمية التربوية للحقيبة التعليمية في العملية التعليمية:**

هذا وقد أشار (الجلحوي، ٢٠١٧) للأهمية التربوية للحقيبة التعليمية وتمثلت في الآتي:

- تزويد المتعلم بأنواع مختلفة من المصادر التعليمية والأنشطة التعليمية كالوحدات النمطية، المعينات السمعية والبصرية، والوسائل التعليمية التكنولوجية المختلفة ومنها البرمجيات المحسوبة وغيرها.
- تزويد المتعلم بتعليمات تفصيلية توجهه في عملية التعلم.
- تنمي استقلالية الفرد المتعلم في تفكيره وعمله، وتولد لديه الدافعية للتعلم من خلال تنوع وتعدد مصادر المعرفة
- تشجع المتعلم على الإبداع والابتكار من خلال المواقف الاستقصائية والبحثية التي تحويها الحقيبة
- اشترك المتعلم في عملية التعلم بشكل نشط
- إيصال المعرفة الجديدة إلى كل متعلم بالطريقة التي تناسب قدراته واحتياجاته

المحور الثاني : إعداد مواد وأدوات البحث .

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ بالعام الجامعي ٢٠١٩ والبالغ عددهم (٦٣) طالبا، ويدرسون مقرر استراتيجيات وطرق تدريس (١)، وقد اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية ممن توافرت لديهم الشروط التالية: المواظبة على الحضور لكل المحاضرات النظرية والعملية ومعرفتهم بالحاسب الآلي، وبذلك بلغت عينة البحث الحالي إلى ٥٠ طالب وطالبة.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء المواد التعليمية والأدوات البحثية التالية:

أولاً: أعداد المواد التعليمية

- قائمة مهارات إنتاج الرحلات المعرفية (إعداد الباحث).
- البرنامج التدريبي القائم على الحقيبة التعليمية (إعداد الباحث).

ثانيا: ادوات البحث

- اختبار تحصيل معرفي (إعداد الباحث).
- بطاقة ملاحظة للجانب الأدائي للطلاب في إنتاج الرحلات المعرفية (إعداد الباحث).
- بطاقة تقييم الرحلات المعرفية التي انتاجها الطلاب (إعداد الباحث).
- مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدامهم للرحلات المعرفية (إعداد الباحث).

وفيما يلي عرض تفصيلي للأدوات المستخدمة في البحث:

اولا: إعداد المواد التعليمية:

١- بناء قائمة بمهارات إنتاج الرحلات المعرفية

تم بناء قائمة مهارات إنتاج الرحلات المعرفية المراد تنميتها لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ وضبطها وذلك من خلال الرجوع للمصادر الآتية:

١- نتائج الأديبات التربوية والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- استطلاع آراء بعض الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وتكنولوجيا التعليم. ومن خلال الرجوع للمصادر السابقة تم التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية المراد تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ، وتم تحليلها مجموعة من المحكمين الخبراء في مناهج وطرق تدريس التاريخ وتكنولوجيا التعليم ملحق (١)، وذلك لاستطلاع رأيهم في صلاحية عبارات القائمة من حيث: دقة صياغة العبارات علميا ولغويا، مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية. وفي ضوء تعديلاتهم ومقترحاتهم تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات إنتاج الرحلات المعرفية التي تكونت من ٦ مهارات رئيسة وينفرد منها ٣٥ مهارة فرعية. (ملحق ٢)، وكما هو موضح بالجدول (١)

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

جدول (١) مهارات إنتاج الرحلات المعرفية

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	الوزن النسبي
١	مهارات تحليل متطلبات الرحلة المعرفية.	٦	%١٧,١٤
٢	مهارات تصميم البيئة التعليمية للرحلة المعرفية عبر الويب.	٦	%١٧,١٤
٣	مهارات تخطيط وتطوير البيئة التعليمية للرحلة المعرفية عبر الويب.	٢	%٥,٧١
٤	مهارات تنفيذ الرحلة المعرفية.	١٤	%٤٠
٥	مهارات التقويم المعرفي والفني للرحلة المعرفية W.Q:	٤	%١١,٤٣
٦	مهارات التأكد من تحقق الأهداف والتوقعات.	٣	%٨,٥٧
	المجموع	٣٥	%١٠٠

٢- إعداد البرنامج التدريبي

قام الباحث بإعداد برنامج لتدريب الطالب المعلم بكلية تربية تخصص تاريخ قائم على حقيبة تعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب في التاريخ. وتضمن هذا المحور خطوات تصميم البرنامج من خلال استعراض فلسفة البرنامج، وأساسه، وأهدافه، ثم تناول طبيعة البرنامج والاطار العام للمحتوى، وأساليب تقويم البرنامج، كما تم تناول التعريف بالحقيبة التعليمية في الرحلات المعرفية عبر الويب وخطوات بنائها وضبطها، وقد تضمنت الحقيبة التعليمية عدد ٤ "موديولات" وكل موديول تضمن مجموعة من الموضوعات والأنشطة وأساليب التقويم، كما تضمن قراءات إضافية، علماً بأن دراسة "الموديولات" تمت من خلال تفعيل نظام التعلم الذاتي، وكذلك الجلسات التدريبية التي قام بها الباحث مع عينة البحث والتي استغرق تنفيذها ٢٠ ساعة تدريبية بواقع ٥ ساعات لكل موديول لكي يتم التأكيد على تحقيق أهداف البرنامج، وتفعيل الجانب المهارى في التدريب على مهارات إنتاج الرحلة المعرفية في التاريخ.

خطوات تصميم البرنامج.

اعتمد الباحث على مجموعة من الخطوات الإجرائية لبناء برنامج تدريبي قائم على حقيبة تعليمية لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، لتنمية مهاراتهم في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب، وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو استخدامها، وجاءت تلك الخطوات على النحو التالي:

- فلسفة البرنامج.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- أسس بناء البرنامج.
- الهدف العام للبرنامج
- طبيعة البرنامج.
- إعداد محتوى البرنامج. الذي تضمن الحقيبة التعليمية

فلسفة البرنامج المقترح:

انطلاقاً من طبيعة العصر الذى فرض تحديات تكنولوجية كبرى ، أدت الى ضرورة الاهتمام بتفعيل دور المتعلم في عملية التعلم ، وضرورة امتلاكه مهارات التعلم الذاتي ، وكذلك التأكيد على ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية في المناهج الدراسية بشكل عام ، وبالتالي في مناهج تدريس التاريخ بشكل خاص ، مما استوجب بدوره ضرورة الاهتمام بتدريب وتأهيل المعلم على امتلاك مهارات التدريس الفعال ، والتأكيد على أن تتضمن برامج الاعداد قبل وبعد الخدمة ، كل ما هو جديد في مجال طرق التدريس واستراتيجياتها الحديثة ، وعلى ضوء ذلك كانت فلسفة البرنامج الحالي تقوم على علاج ضعف مستوى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب ، وذلك من خلال البرنامج التدريبي ، وعبر الحقيبة التعليمية ، القائمة على نظام التعلم الذاتي ، ووفق الموديلات التعليمية ، حتى يسعى كل طالب الى التعلم الذاتي من خلال ما تضمنته الحقيبة من اهداف وانشطة وأساليب تقويم ، ومن هنا انطلقت خطة العمل في البحث الحالي من الفلسفة التالية:

- تنمية معارف طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- تنمية مهارات طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- تنمية اتجاهات طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ نحو الرحلات المعرفية.
- تدعيم إيجابية طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، وحثهم على الاطلاع والبحث عبر الويب.
- اكساب طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ مهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وتدعيم روح العمل في فريق، انطلاقاً من طبيعة وخصائص الرحلة المعرفية عبر الويب.

أسس بناء البرنامج:

تم تحديد أسس البرنامج في ضوء ما يلي:

- تحقيق النمو والشامل المتوازن لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ (معرفياً . ومهارياً . ووجدانياً).

- إتاحة الفرصة للتفاعل المستمر بين الطلاب.
- توظيف التقنيات الحديثة، والتأكيد على توظيف الطلاب للأنترنترنت في البحث.
- توفير بيئة تربوية تشجع الطلاب على الاعتماد على النفس والتقويم الذاتي المستمر.
- تحقيق أهداف البرنامج التدريبي، من خلال الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ.

الهدف العام البرنامج:

لكل برنامج أهداف يسعى إلى تحقيقها، فالأهداف بمثابة المعيار التي يتم في ضوءه اختبار وتنظيم محتوى البرنامج، وذلك بترجمة تلك الأهداف إلى معارف ومهارات واتجاهات، ويتم في ضوءها أيضاً تحديد أساليب التدريس والأنشطة والوسائل الملائمة، وأساليب التقويم التي يجب أن تقيس ما تم تحقيقه من أهداف، وطبقاً لذلك تمت صياغة الهدف العام للبرنامج على النحو التالي:

اكتساب طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو إنتاج وتوظيف الرحلات المعرفية بشكل فعال في التاريخ، وبما يؤدي الى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الرحلات المعرفية وكذلك نحو استخدام وتوظيف الويب بشكل فعال.

طبيعة البرنامج

يعتبر من أبرز لاتجاهات التربية المعاصرة في الوقت الراهن، ما يعرف بالتعلم الذاتي والذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف والأنشطة التعليمية، ويكتسب المعارف والمهارات والاتجاهات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، وهو الذي ينقل محور العملية التربوية من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه، وعلى ضوء ميوله، واتجاهاته، واستعداداته، وقدراته وذلك لتنميتها بطريقة صحيحة، وتوجيهها توجيهاً سليماً.

ولعل اهم ما يميز التعلم الذاتي أن المتعلم يبذل جهوده الذاتية في تنفيذ سلسلة من ألوان النشاط، تؤدي به إلى إحداث تغييرات إيجابية في بنياته العقلية المعرفية، وفي مهاراته الأدائية العملية وفي اتجاهاته، ومواقفه إزاء المشكلات والقضايا..

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

ويشير الباحث الى أن التعلم الذاتي في هذا البرنامج يتمثل في كونه عملية هادفة مقصودة يبذل فيها الطالب في الدبلوم العام تخصص التاريخ، جهوده الشخصية، حسب قدراته وإمكانياته، ويتحكم فيها بالأساليب والطرق التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم التي اختارها وتناسبه، كما يختار الزمان والمكان المناسبين، وذلك من أجل تنمية مهاراته على انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب لديه حسب سرعته الذاتية.

فالتعلم الذاتي يوفر حق التعليم لكل فرد من أفراد المجتمع وخاصة في مجال تعليم الكبار، وللراغبين في الدراسة بعد التخرج، بصرف النظر عن عمره واحتياجاته وقدراته وهو يشجع المتعلم على الإبداع.
ولما ذكر من تعريفات وأهمية ومبررات للتعلم الذاتي في السياقات السابقة تم اختيار أسلوب التعلم الذاتي ليناسب طبيعة البرنامج.

محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج تقديم حقيبة تعليمية تدريبية، تضمنت عددا من الموديلات التعليمية حول الرحلات المعرفية ومهارات انتاجها، وقد تضمن كل موديول مجموعة من الأهداف والموضوعات، والأنشطة والتدريبات، كما تضمن اختبارا قبليا، مع التأكيد على وجود قراءات إضافية تسمح للمتدرب بالتعلم الذاتي ، والانتقال من دراسة موديول الى آخر بسهولة ويسر . ويعتبر محتوى البرنامج ترجمة للأهداف التي يسعى لبلوغها، ولقد روعي عند اختيار محتوى البرنامج ما يلي:

- أن يرتبط بأهداف البرنامج.
- أن يلائم المستوى العقلي لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية تخصص التاريخ، وأن يكون ذات أهمية لهم.
- ارتباط موضوعات المحتوى (الرحلات المعرفية عبر الويب) بطبيعة البرنامج الذي يتم تدريسه للطلاب، حيث ان عنوان المقرر " استراتيجيات التدريس الحديثة " .
- أن يراعي أسس التعلم الذاتي.
- أن يراعي أهداف برنامج الدراسة في الدبلوم العام والذي يهدف الى الاعداد المهني لمعلم التاريخ، وصقل المعارف والمهارات التربوية لديه بما يساهم في اعداده مهنيا بشكل فعال.
- أن يكون هناك ترابط بين موضوعاته.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

ولاختيار الموضوعات الأساسية لمحتوى البرنامج، تم دراسة أهداف البرنامج، واختيار موضوعاته ومحتواه على ضوء العنوان (تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الانترنت لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ) والتي تم إقرارها بهدف التوصل إلى شكل عام للموضوعات الأساسية التي تضمنها البرنامج، ولقد استلزم ذلك ما يلي:

- الاطلاع على الكتب العربية والأجنبية والبحوث النظرية والدراسات السابقة التي الرحلات المعرفية عبر الويب.
- الرجوع لآراء السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبة المحتوى العلمي لتحقيق أهداف البرنامج.
- وتضمن البرنامج المقترح موضوع انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب مع التطبيق على مادة التاريخ، والجدول التالي سوف حدد طبيعة الموضوعات التي تضمنتها الحقيبة التعليمية.

الحقيبة التعليمية وخطوات بنائها وضبطها:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ ، فلقد تم تصميم حقيبة تعليمية لتنمية تلك العمليات ، وذلك في ضوء ما تم استطلاعه من دراسات وبحوث سابقة ، في مجال الرحلات المعرفية عبر الويب ، علاوة على أنه تبين إثر دراسة استطلاعية قام بها الباحث أكدت نتائجها على أهمية امتلاك الطلاب بالدبلوم العام لمهارات التدريس الحديثة، ومنها مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب ، لما لها من أهمية كبرى في تدريس التاريخ ، حيث تعتمد على البحث والاستقصاء عبر الويب ، وجمع المادة التاريخية الموثقة ، إضافة الى تنوع مصادر المعرفة التاريخية ، من خلال الفيديوهات ، والصور ، والأماكن التاريخية ، وغيرها من الأدوات التي تدعم وتحفز المتعلم على مهارات البحث التاريخي، وكذلك الاتجاه الإيجابي نحو دراسة المادة ، وتدعيم الوعي التاريخي ، بما يحقق ثقافة تاريخية قائمة على البحث ووفق مصداقية واضحة لما تم جمعه من مادة تاريخية . ولهذا حرص الباحث على اعداد تلك الحقيبة التعليمية لكي تحقق الهدف الرئيس والمتمثل في تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، وفيما يلي مكونات بناء الحقيبة التعليمية: -

١- فلسفة الحقيبة.

٢- أهداف الحقيبة.

٣- مكونات الحقيبة.

٤- المحتوى العلمي للحقيبة.

٥- المصادر والوسائل التعليمية.

٦- الأنشطة التعليمية.

٧- التقويم.

٨- ضبط الحقيبة.

ولقد تم تناولها على النحو التالي:

فلسفة الحقيبة:

قامت فلسفة الحقيبة على ما يلي:

١- التأكيد على أهمية امتلاك طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ لمهارات التعلم الذاتي، وذلك في مجال الرحلات المعرفية عبر الويب.

٢- تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ

أهداف الحقيبة:

تطلب القيام بتصميم وإعداد الحقيبة تحديد الأهداف العامة التي تسعى الوصول إليها، ووضوح الأهداف وسهولة تحقيقها، وترجمتها إلى العديد من الأهداف الإجرائية، التي تميز نوع المهارة المراد تطويرها، وتعتبر هذه الأهداف بمثابة معايير، يتم في ضوءها اختيار محتوى الحقيبة وتنظيمها، وأن تقدم للمتدرب بصورة منطقية بالإضافة إلى الأنشطة، والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة لقياس فاعلية الحقيبة وتقويمها، ولقد تم تحديد الأهداف التعليمية للحقيبة في ضوء:

١- الإطار النظري للبحث الخاص بالرحلات المعرفية عبر الويب.

٢- الأهداف العامة للبرنامج.

٣- قائمة بمعايير الرحلة المعرفية عبر الويب.

٤- المحتوى العلمي للحقيبة.

٥- الاتجاهات العالمية لبناء الحقائب التعليمية.

ومن خلال هذه المصادر حرص الباحث على صياغة الهدف العام للحقيبة على النحو التالي:

الهدف العام:

اكساب طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو انتاج وتوظيف الرحلات المعرفية في عمليتي التعليم والتعلم بشكل فعال.

الأهداف الإجرائية:

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة البرنامج أن يكون المتعلم قادراً على أن:

أهداف معرفية:

- يتعرف على نشأة وتطور الرحلات المعرفية.
- يذكر مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على رواد الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على الأسس النظرية للرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يذكر اهمية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يستنتج مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يستنتج عوامل نجاح الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يذكر أدور على معلم التاريخ في الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على اسس ومعايير تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على قواعد كتابة الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يحدد المواصفات الجيدة للرحلات المعرفية عبر الويب.
- يذكر خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب.

- يحدد نقاط القوة والضعف للرحلات المعرفية عبر الويب.
- يستنتج معوقات تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يتعرف على الاستراتيجيات التعليمية الأخرى المرتبطة بالرحلات المعرفية عبر الويب.

أهداف مهارية:

- يكتسب مهارات تصميم الرحلة المعرفية عبر الويب.
- يطبق من خلال مجموعة العمل معايير تصميم الرحلة المعرفية عبر الويب في مجال التاريخ.
- يصمم رحلة معرفية عبر الويب في التاريخ من خلال المشاركة مع مجموعة العمل.
- يستخدم مهارات البحث عبر الويب بشكل فعال عند إنتاج الرحلة المعرفية في التاريخ.
- يشارك مع مجموعة العمل في تقييم رحلة معرفية في التاريخ على ضوء معايير تصميم الرحلة المعرفية.

أهداف وجدانية:

- يحرص على تفعيل التعلم التعاوني مع مجموعة العمل لإنتاج رحلة معرفية عبر الويب
- يكون اتجاهها ايجابيا نحو اهمية انتاج وتوظيف الرحلات المعرفية في التاريخ بشكل فعال.
- يحرص على الأمانة العلمية عند نقل المعلومات التاريخية من مصادرها عبر الويب.
- يقدر دور مجموعة العمل المشاركة معه في انتاج الرحلة المعرفية.
- يحرص على الالتزام بأدواره ضمن مجموعة العمل اثناء انتاج الرحلة المعرفية في التاريخ.
- يشارك بحماس اثناء أداء دوره ضمن مجموعة العمل لإنتاج رحلة معرفية في التاريخ.
- يقدر أهمية توظيف الانترنت في تدريس التاريخ من خلال توظيفه بشكل فعال.

رابعاً: المحتوى العلمي للحقيبة:

لكي تتحقق الاهداف السابقة لابد لها من محتوى مقنن، ويعد المحتوى من أهم الأسس التي تقوم عليها الحقيبة التعليمية، حيث إنه يحتوي على الخبرات التعليمية التي تتناول تحقيق هذه الأهداف، ولقد روعي عند اختبار المحتوى العلمي للحقيبة عدة شروط وهي:

- أن يستند المحتوى إلى أهداف إجرائية واضحة ومحددة.
- أن يرتبط المحتوى بطبيعة مقرر طرق واستراتيجيات تدريس.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- أن تكون المادة العلمية في مستوى المتعلمين ويسهل تعلمها.
 - أن تتعدد مستويات المحتوى بحيث تناسب الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التحصيل والقدرات العقلية.
 - أن يكون هناك تكامل بين المحتوى والمصادر المتعددة التي تتضمنها الحقيبة التعليمية..
 - أن يتوافق المحتوى مع نمط التعلم الذاتي، الذي يتنوع ما بين قيام المتعلمين بممارسة الخبرات التعليمية ودرجة التمكن منها وأن تناسب قدراتهم.
 - أن يضم المحتوى عدداً من الأنشطة المتنوعة يمارسها المتعلم خلال دراسته للحقيبة التعليمية.
 - أن يضم المحتوى مجال القراءات الخارجية في موضوع الرحلات المعرفية عبر الويب، لمن يريد التعمق في الدراسة.
 - وانطلاقاً من الشروط السابقة، احتوى المضمون العلمي للحقيبة التعليمية مجموعة من الموضوعات التي تساهم في تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
 - كما تضمنت الحقيبة التعليمية مجموعة من الأسئلة والأنشطة التي يتعين على الطلاب بالدبلوم العام تخصص التاريخ الاستجابة لها والتفاعل معها، لكي يتحقق الهدف من البرنامج التدريبي، والمتمثل في تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بكلية التربية. والجدول التالي يوضح الموضوعات التي اشتملت عليها الحقيبة والعناصر التي تتضمن كل موضوع.
- قام الباحث بإعداد الحقيبة التدريبية لطلبة كلية التربية تخصص تاريخ بحيث يحتوي على عدد من "الموديولات" التعليمية بالإضافة الى مقدمة الحقيبة من ارشادات وتعليمات الحقيبة والجدول التالي يوضح موديولات الحقيبة والزمن الذي استغرقه كل "موديول" بواقع بالإضافة الى ٣ ساعات تمهيدي واخر ختامي بواقع ساعتين والجدول التالي يوضح ذلك:

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

جدول رقم (٢) الموضوعات التي اشتملت عليها الحقيبة وعناصرها

اليوم	الموضوعات	الأهداف السلوكية	الزمن
الموديل الأول	<ul style="list-style-type: none"> • نشأة وتطور الرحلات المعرفية. • مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب. • رواد الرحلات المعرفية عبر الويب. • الأسس النظرية للرحلات المعرفية عبر الويب. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعرف على نشأة وتطور الرحلات المعرفية. • يذكر مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب. • يتعرف على رواد الرحلات المعرفية عبر الويب • يتعرف على الأسس النظرية للرحلات المعرفية عبر الويب 	٥
الموديل الثاني	<ul style="list-style-type: none"> • أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب. • أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب. • مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب. • عوامل نجاح الرحلات المعرفية عبر الويب. • أدور المعلم في الرحلات المعرفية عبر الويب. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعرف على أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب. • يذكر أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب. • يستنتج مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب • يستنتج على عوامل نجاح الرحلات المعرفية عبر الويب. • يذكر أدور المعلم في الرحلات المعرفية عبر الويب. 	٥

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

اليوم	الموضوعات	الأهداف السلوكية	الزمن
الموندبول الثالث	<ul style="list-style-type: none"> • عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب. • اسس ومعايير تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب. • قواعد كتابة الرحلات المعرفية عبر الويب • المواصفات الجيدة للرحلات المعرفية عبر الويب. • خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعرف على عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب. • يتعرف على اسس ومعايير تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب. • يتعرف على قواعد كتابة الرحلات المعرفية عبر الويب • يحدد المواصفات الجيدة للرحلات المعرفية عبر الويب. • يذكر خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب. 	٥
الموندبول الرابع	<ul style="list-style-type: none"> • نقاط القوة والضعف للرحلات المعرفية عبر الويب. • معوقات تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب. • الاستراتيجيات التعليمية الأخرى المرتبطة بالرحلات المعرفية عبر الويب. • تصميم رحلة معرفية في مادة التخصص 	<ul style="list-style-type: none"> • يحدد نقاط القوة والضعف للرحلات المعرفية عبر الويب. • يستنتج معوقات تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب. • يتعرف على الاستراتيجيات التعليمية الأخرى المرتبطة بالرحلات المعرفية عبر الويب. • يصمم رحلة معرفية في مادة التخصص. • يشارك مع مجموعة العمل في تقييم رحلة معرفية. 	٥
المجموع			٢٠ ساعة

خامساً: مصادر التعلم والوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم عنصراً هاماً من عناصر المنهج ، ويتم اختيارها في ضوء الأهداف ، وهي تتكامل مع المحتوى ، واستراتيجيات ومداخل التدريس ، من أجل تحقيق أهداف الحقيبة التي نحن بصددنا والتي تم عرضها مسبقاً ، لقد تم توفير عدد من المصادر والوسائل المتنوعة ، من حيث أغراضها لكي يستعين بها المعلم خلال دراسته للحقيبة وتتوافق مع طبيعة محتواها ، ليستطيع المعلم أن ينمي عمليات التفكير لديه ويطور من مهاراته بشكل فعال ، وفي ضوء ما سبق لقد استخدم الباحث مصادر تعلم متعددة ، لتحقيق أهداف الحقيبة التعليمية وهي :

• القراءات الإضافية

• الفيديوهات.

• المواقع التاريخية عبر الويب

• الحاسب الالى.

• برنامج Power Point

• جهاز عرض البيانات ((Data show projector))

• مادة فيليميه

• اوراق A3

• Flipchart

• اوراق سبورة ورقية واقلام للكتابة عليها

• مواد تثبيت الصحف الحائطية

• موقع Zonal

وما ذكر من وسائل سوف يتم استخدامها في الحقيبة وذلك لمناسبتها لطبيعة البرنامج الذاتية وتحقيقاً لفلسفة أدواته (الحقيبة).

سادساً: الأنشطة التعليمية:

لما كان الهدف الأساسي من بناء الحقيبة، هو تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب، كان يجب أن تشتمل الحقيبة على مجموعة من الأنشطة، والتي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف كل موديول في الحقيبة، وبهذا الصدد تم الاستعانة بالعديد من الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف المحتوى العلمي بالحقيبة يمارسها طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، وذلك اثناء دراستهم للحقيبة، وأهم تلك الأنشطة:

- انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest).
- تقييم رحلات معرفية في التاريخ على ضوء معايير بناء الرحلة المعرفية.
- تقسيم الطلاب الى مجموعات عمل لتقوم على انتاج الرحلات المعرفية من خلال التعلم التعاوني.
- البحث عبر الويب لإنتاج الرحلات المعرفية.
- تفعيل العمل الفردي والعمل الجماعي من خلال انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.

سابعاً: التقييم:

تعد عملية التقييم من أهم المراحل التي قامت عليها الحقيبة التعليمية، وذلك لمعرفة نواحي القوة والضعف فيها، بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها لكي تحقق أهدافها المرجوة للحكم على مدى اكتساب طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ لمهارات انتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.

هذا وتعد عملية التقييم: عملية مستمرة طوال سير البرنامج، لما تحققه من أهداف، وليس عملية ختامية تتم عند الانتهاء من دراسة الحقيبة المكونة لبرنامج التعلم الذاتي، كما تتنوع طرق التقييم وتشمل المراحل الآتية:

- تقييم قبلي.
- تقييم مرحلي.
- تقييم نهائي.

التقييم القبلي

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

ولقد استهدف تحديد المستوى المبدئي لأفراد العينة بهدف معرفة خلفيتهم العلمية عن محتوى الحقيبة ولتحديد نقطة البدء في دراسة الحقيبة ومن أجل استثارة وتحفيز طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ لمحتوى الحقيبة، والإقبال على دراستها، وقد تم التقويم القبلي في البحث الحالي باستخدام:

- تطبيق الاختبار التحصيلي والذي يقيس المستوى المعرفي لدى أفراد العينة حول الرحلة المعرفية عبر الويب، فإذا حصل الطالب بالدبلوم العام تخصص التاريخ على أقل من ٨٠% من الدرجة المطلوبة في الاختبار القبلي استدعى ذلك أن يبدأ في دراسة الحقيبة.
- تطبيق بطاقة الملاحظة والتي تهدف الى التعرف على الجانب الأدائي والمهارى لعينة البحث في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب وكذلك تقويم الرحلات المعرفية على ضوء ما تضمنته بطاقة الملاحظة من معايير وشروط الرحلة المعرفية، فإذا حصل الطالب بالدبلوم العام تخصص التاريخ على أقل من ٨٠% من درجات بطاقة الملاحظة وجب عليه دراسة الحقيبة.

التقويم المرحلي (ذاتي):

فالغرض منه استمرارية السير في دراسة الحقيبة، حيث يتيح لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، معرفة مدى تقدمه في دراسة الحقيبة، وذلك يتم عن طريق: أسئلة تعقب كل موضوع من موضوعات الحقيبة يحلها الطالب ويقارن إجابته بنموذج الإجابة ولا يحق له الانتقال إلى دراسة الموديول الجديد (الموضوع الآخر) إلا بعد تحقيق نسبة ٨٠% في الموديول الحالي وبذلك تتحقق نسبة الإتقان المطلوبة.

التقويم النهائي (البعدي):

وهدفه قياس مدى فاعلية الحقيبة في تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك بعد انتهاء عينة البحث من دراسة الحقيبة ويشمل صورة مكافئة للاختبار التحصيلي القبلي يتم تطبيقه بعدياً وإذا لم يحقق الدارس المستوى المطلوب في الاختبار البعدي يمكن إعادة دراسة الحقيبة أو الجزء الذي أخفق فيه مرة ثانية حيث إن هدف الحقيبة الوصول بعينة البحث إلى مستوى متميز.

ثامناً: ضبط الحقيبة.

وذلك من خلال عرض الصورة المبدئية للحقيبة التعليمية على مجموعة من المحكمين، وكان من أهم أهداف التحكيم على الحقيبة التعليمية إبداء الرأي حول:

- مدى كفاية التدريبات والأنشطة التعليمية الموجودة بالحقيبة لتنمية مهارة إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- مدى مناسبة محتوى الحقيبة لطلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ.
- مدى كفاية التدريبات والأنشطة التعليمية الموجودة بالحقيبة لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- مدى وضوح الأهداف ومدى ترجمة المحتوى لها.
- مدى مناسبة الموضوعات المتضمنة بالحقيبة لتنمية مهارات إنتاج الحقيبة المعرفية عبر الويب.
- مدى صحة التسلسل والتتابع في عرض المحتوى العلمي للحقيبة.
- مدى الالتزام بالعناصر الأساسية للحقيبة.
- اقتراح حذف أو تعديل في الأهداف، والأنشطة، والوسائل أو بعض أسئلة التقويم
- مدى كفاية المراجع العلمية التي تم الاستعانة بها في بناء الحقيبة التعليمية.
- وكان من أهم نتائج التحكيم على الصورة المبدئية للحقيبة التعليمية ما يلي:
- تعديل بعض الصياغات في الجمل والعبارات حتى تكون أكثر وضوحاً وقد تم تعديلها في ضوء هذه الملاحظات.
- أشار بعض المحكمين لضرورة إعادة صياغة أهداف الحقيبة وتقسيمها الى معرفية ومهارية ووجدانية، وقد تم التعديل على ضوء توجيهات المحكمين.
- طلب معظم السادة المحكمين تعديل كتابة الأهداف الإجرائية لتركز على الأفعال التي تقيس الجانب المهارى المتعلق بتصميم وإنتاج الرحلات المعرفية، وقد أضاف الباحث بعض الأفعال التي تركز على الجانب المهارى والذي يساهم في تفعيل إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- أشار بعض المحكمين إلى ضرورة تضمين بعض الأهداف الوجدانية في الحقيبة، وقد أضاف الباحث بعض الأهداف التي تدعم الجانب الوجداني في الحقيبة ومنها:
- يحرص على الالتزام بأدواره ضمن مجموعة العمل اثناء إنتاج الرحلة المعرفية في التاريخ.

- يشارك بحماس اثناء أداء دوره ضمن مجموعة العمل لإنتاج رحلة معرفية في التاريخ.
 - يقدر أهمية توظيف الانترنت في تدريس التاريخ من خلال توظيفه بشكل فعال.
- وأكد بعض المحكمين على ضرورة ارفاق نماذج لبعض الرحلات المعرفية في التاريخ ضمن الحقيبة لتكون بمثابة نماذج تطبيقية تسهل على عينة البحث التعرف على الرحلات المعرفية بشكل تطبيقي يسهل عليهم عمليات إنتاج الرحلات المعرفية.

هذا وقد أشارت نتائج التحكيم إجمالاً لاتفاق المحكمين على ما يلي:

- اتفاق المحكمين على أن المادة العلمية للحقيبة مناسبة وتعمل على تحقيق الهدف من البرنامج وهو تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.
- اتفاق المحكمين على سلامة التعليمات والإرشادات الخاصة بطريقة استخدام الحقيبة.
- اتفاق المحكمين على مناسبة البدائل والأنشطة المقترحة بالحقيبة.
- اتفاق المحكمين على الإطار العام للحقيبة وما تتضمنها من موضوعات أساسية.
- وبعد إجراء التعديلات المناسبة التي أوصى بها السادة المحكمون، تمت صياغة الحقيبة التعليمية في صورتها النهائية (ملحق ٣).

بناء أدوات البحث

١- إعداد الاختبار التحصيلي

تم إتباع الخطوات الآتية في إعداد الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تحديد أبعاد الاختبار.
- بناء مفردات الاختبار وصياغتها.
- تحديد عدد أسئلة اختبار التحصيلي.
- صياغة تعليمات الاختبار.
- عرض الاختبار على السادة المحكمين
- التجربة الاستطلاعية للاختبار.

وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ للجوانب المعرفية وعناصر الجانب النظري التي اشتمل عليها الحقيبة التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى عينة البحث ويتم تطبيق الاختبار قبل البرنامج وبعده.

بناء مفردات الاختبار وصياغتها:

اختار الباحث مفردات الاختبار من نوعين من الأسئلة كالتالي:

• النوع الأول "الصواب والخطأ" بحيث يكون هناك عدد "٢" من البدائل صواب أم خطأ، وتكون إجابة واحدة صحيحة.

• النوع الثاني: "الاختيار من متعدد" تم صياغة مفردات أسئلة أن تكون في صورة لفظية تليها أربع اختيارات وبدائل مرقمة (ا. ب. ج. د) على الترتيب، بحيث تكون هناك إجابة واحدة صحيحة والإجابات الأخرى خاطئة وعلى الطالب اختيار الإجابة الصحيحة.

وتعتبر أسئلة الاختبار بنوعها من أنواع الاختبارات الموضوعية وقد اتسمت بالموضوعية نظراً لموضوعية تصحيحها لأن إجاباتها محددة ومعروفة، ويتفق فيها المصححون على الدرجة التي تعطى للمتعلم، كما تتطلب وقتاً قصيراً للتصحيح، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار عدة اعتبارات:

- أن تكون الأسئلة ملائمة لمستوي طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ.
- أن تكون الأسئلة واضحة وبسيطة.
- أن تكون الأسئلة سليمة من حيث صياغتها لغوياً وعلمياً.
- تحديد عدد الأسئلة وفقاً للوزن النسبي لكل موديول.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

تحديد عدد أسئلة الاختبار:

تم توزيع مفردات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي على "موديلات" الحقيبة التعليمية موضح بالجدول (٣). لتشمل جميع الأهداف المعرفية للبرنامج، وتكون الاختبار من (٤٠) مفردة مقسمة إلى قسمين:
القسم الأول: أسئلة الصواب أم الخطأ واحتوت على (٢٠) مفردة
القسم الثاني: أسئلة اختيار من متعدد واحتوت على (٢٠) مفردة

جدول (٣) يوضح توزيع مفردات اختبار التحصيلي

م	الموديول	مجموع المفردات	أوزانها النسبية
١	الموديول الأول	١١	%٢٧,٥
٢	الموديول الثاني	١١	%٢٧,٥
٣	الموديول الثالث	١٣	%٣٢,٥
٤	الموديول الرابع	٥	%١٢,٥
	المجموع	٤٠ مفردة	%١٠٠

صياغة تعليمات الاختبار:

تُعتبر تعليمات الاختبار بمثابة المرشد الذي يساعد على تعرف طبيعة الاختبار، وقد راع الباحث عند صياغته لتعليمات الاختبار أن تتصف بالسهولة والوضوح، وأن تكون قصيرة.

عرض الاختبار على السادة المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية ووضع التعليمات الخاصة به، كان لابد من عرضه على بعض الأساتذة المحكمين للتعرف على آرائهم فيه من حيث الآتي:

- مدى ملائمة الاختبار لتحقيق الهدف الموضوع لقياسه.
- مدى ملائمة مفرداته اللغوية لطلاب كلية التربية تخصص تاريخ
- مدى شمول عباراته للأهداف الحقيبة التعليمية
- مدى وضوح صياغة تعليمات الاختبار.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي أبقاها السادة المحكمون حتى أخذ الاختبار شكله النهائي وأصبح صالحا للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي في ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عدد خمسة عشر طالبا من طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ من غير عينة البحث وذلك بهدف:

- ١- حساب زمن الاختبار
- ٢- حساب ثبات الاختبار
- ٣- حساب صدق الاختبار

١- حساب زمن الإجابة عن الاختبار

قام الباحث بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب للإجابة عن فقرات الاختبار خمسة وثلاثون دقيقة والزمن الذي استغرقه آخر طالب للإجابة عنه خمسة وأربعون دقيقة، وبذلك يكون متوسط الزمن للإجابة عن الاختبار هو أربعون دقيقة، ونظرا لان تعليمات الاختبار تستغرق خمس دقائق لقراءتها فأصبح الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة هذا الاختبار هو خمس وأربعون دقيقة.

٢- حساب ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطى الاختبار النتائج نفسها للمجموعة نفسها من الأفراد إذا طبق عليهم مرة أخرى في الظروف نفسها وبعد فترة قصيرة. (عبدالسلام، ١٩٨٧)

وللتحقق من ثبات الاختبار بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة «إعادة الاختبار» على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني أسبوع من تطبيقه الأول وذلك للتأكد من ثباته، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج تطبيق الاختبار باستخدام معادلة معامل الارتباط، (خطاب، ٢٠٠٠) وقد بلغ معامل الارتباط طبقا لمعادلة معامل الارتباط $r = 0,90$ وهذه القيمة تشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

٣- صدق الاختبار:

- يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد اتبعت الخطوات الآتية لحساب صدق الاختبار:
- صدق المحكمين: وقد تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ لتعرف مدى ملاءمته لما أعد له.
 - الصدق الذاتي: ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار
- فإن معامل الصدق الذاتي = ٠,٩٥ تقريباً وهو معامل صدق مرتفع ويمكن الوثوق فيه، وبذلك أصبح اختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق على عينة البحث من الدبلوم العام تخصص تاريخ.

الصورة النهائية للاختبار.

في ضوء الإجراءات السابقة التي اتبعتها الباحثة لإعداد وبناء الاختبار التحصيلي والتأكد من صدقه وثباته، تم التوصل للشكل النهائي للاختبار مكوناً من ٤٠ مفردة ٢٠ أسئلة الاختيار من متعدد و(٢٠) مفردة صواب أم خطأ، مع إعطاء درجة لكل مفردة، واصبحت الدرجة العظمى ٤٠ درجة، وبذلك يكون صالحاً لقياس تحصيل عينة البحث في الجوانب المعرفية المرتبطة بإنتاج الرحلات المعرفية من ويوضح ملحق (٤) الصورة النهائية للاختبار.

٢- إعداد بطاقة الملاحظة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية السابقة المرتبطة بمشكلة البحث تم إعداد بطاقة الملاحظة كما يلي:

هدف بطاقة الملاحظة.

هدفت بطاقة الملاحظة لقياس أداء عينة البحث لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ.

تحديد محاور بطاقة الملاحظة:

اشتملت محاور بطاقة الملاحظة على (٦) مهارات رئيسية و(٣٥) مهارة فرعية مع مراعاة ترتيب المهارات ترتيباً منطقياً، وعند صياغة المهارات تم مراعاة الجوانب التالية:

- وصف الاداء في عبارة قصيرة.

- ان تقيس العبارة سلوكاً واحداً محدداً
 - ان تكون العبارة دقيقة وواضحة وموجزة
 - وضع نظام تقدير درجات البطاقة ويتم بشكل كمي كالآتي: (متقن - متمكن - كاف - ضعيف - منعدم)
- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية:**

تم إعداد بطاقة الملاحظة والانتها من تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسة للبطاقة إلى فرعية، وقامت الباحثة بصياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتي تضمنت (٦) مهارة رئيسة تفرع منها (٣٥) مهارة فرعية.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة: .

بعد أن قام الباحث بوضع بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية وإجراء التعديلات التي أباها السادة المحكمون، قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث) مكونة من (١٠) طالباً من طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ وذلك بهدف:

- حساب صدق بطاقة الملاحظة
- حساب ثبات بطاقة الملاحظة
- حساب زمن بطاقة الملاحظة

حساب صدق بطاقة الملاحظة: .

تم التأكد من صدق البطاقة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه ومعرفته مدى إمكانية الاستفادة منها في تقييم أداء طالب كلية التربية تخصص تاريخ لإنتاج الرحلات المعرفية ذلك عن طريق الآتي:

صدق المحكمين:

لقد قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا والمناهج وطرق التدريس، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم في كل فقرة من فقرات البطاقة، وقد أبدى المحكمين ملاحظات مهمة وقيمة، وعلى ضوء تلك الملاحظات قام الباحث بالتعديل، كما طلب الباحث من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات وقد اتفقوا على صدقها وصلاحياتها.

الصدق ذاتي:

معامل الصدق الذاتي = ٠,٨٩% تقريباً وهو معامل صدق مرتفع ويمكن الوثوق فيه، وبذلك أصبح بطاقة الملاحظة جاهزاً للتطبيق على عينة البحث من الدبلوم العام تخصص تاريخ (ملحق ٥)

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيق أسلوب اتفاق الملاحظين في حساب الثبات، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الثلاث ملاحظين باستخدام معادلة "ألفا كرو نباخ"، وقد حصلت بطاقة الملاحظة على نسبة اتفاق بلغت (٩١%) تقريباً وهي نسبة اتفاق عالية مما يعنى ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيته للتطبيق.

تحديد الزمن اللازم لأداء البطاقة:

تم تحديد الزمن اللازم لأداء المهارات بالبطاقة؛ عن طريق إيجاد متوسط زمن (اول طالب انهي أداء البطاقة، وآخر طالب أدى نفس البطاقة، فالزمن الذي استغرقه اول طالب انتهى من أداء المهارات بالبطاقة (٣٠ دقيقة) والزمن الذي استغرقه آخر طالب انتهى أداء المهارات بالبطاقة (٥٠ دقيقة) وبذلك يكون متوسط الزمن (٤٠ دقيقة) ويضاف اليه زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقيقة ليصبح الزمن الكلي للبطاقة (٥٠ دقيقة).

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من وضع القائمة المبدئية، وتنقيحها في ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين، والتحقق من صدقها وثباتها، تم وضع بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (٦) رئيسه و(٣٥) فرعية، ويوضح جدول (٤) توزيع فقرات بطاقة الملاحظة ومهاراتها.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

جدول رقم (٤) توزيع فقرات بطاقة الملاحظة ومهاراتها

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية المتضمنة بكل مهارة رئيسية	الوزن النسبي لكل مهارة رئيسية
١	مهارات تحليل متطلبات الرحلة المعرفية.	٦	%١٧,١٤
٢	مهارات تصميم البيئة التعليمية للرحلة المعرفية عبر الويب.	٦	%١٧,١٤
٣	مهارات تخطيط وتطوير البيئة التعليمية للرحلة المعرفية عبر الويب.	٢	%٥,٧١
٤	مهارات تنفيذ الرحلة المعرفية.	١٤	%٤٠
٥	مهارات التقويم المعرفي والفني للرحلة المعرفية W.Q:	٤	%١١,٤٣
٦	مهارات التأكد من تحقق الأهداف والتوقعات.	٣	%٨,٥٧
	المجموع	٣٥	%١٠٠

٣- إعداد بطاقة تقييم انتاج الرحلات المعرفية:

قام الباحث بتصميم بطاقة تقييم انتاج الرحلات المعرفية بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والاجنبية التي تناولت تنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية، وتم إعداد البطاقة من النقاط التالية:

- الهدف من البطاقة
- وصف البطاقة
- التقدير الكمي لعناصر التقييم
- صدق البطاقة
- ثبات البطاقة

الهدف من بطاقة التقييم:

تهدف البطاقة إلى تقييم مدى جودة أداء الطالب لإنتاج الرحلات المعرفية وفقاً للعبارات المندرجة تحت كل مرحلة من مراحل إنتاج الرحلات المعرفية، حيث تعتبر تلك العبارات بمثابة مؤشرات دالة لجودة الأداء وصف بطاقة التقييم: .

اشتملت البطاقة على محاور رئيسة للتقييم وهما:

أولاً: المظهر العام للرحلات المعرفية عبر الويب (يختص هذا الجانب بالرحلة المعرفية ذاتها وليس المصادر الخارجية المرتبطة بها)

ثانياً: المقدمة (التمهيد للرحلة المعرفية عبر الويب).

ثانياً: المهمة (النتيجة النهائية لجهود الطلاب وليست الخطوات المتضمنة لإنجاز الرحلة المعرفية)

ثالثاً: الإجراءات (الخطوات التفصيلية لكيفية إنجاز الطلاب للمهمة).

رابعاً: المصادر (ملاحظة: يجب عليك تقييم جميع المصادر المرتبطة بالرحلة المعرفية عبر الويب ولاحظ أيضاً أن الكتب، مقاطع الفيديو والرحلات الميدانية وغيرها من المصادر خارج الانترنت يمكن استخدامها عند الحاجة).
خامساً: التقييم (وصف مستويات الأداء لكل مهارة مكتسبة).

وقد اشتملت كل محور ببطاقة التقييم على مجموعة من العبارات الفرعية المندرجة تحتها كما ورد ذكرها في

القائمة (ملحق ٦)

التقدير الكمي لعناصر التقييم:

قام الباحث بوضع ثلاث مستويات من الدرجات لتقييم كل عبارة وهي (٢،١،٠) ويتم اختبار المستوى في ضوء مدى تحقق العبارة، بحيث يتم إعطاء (٢) عند تحقق العبارة، بشكل كامل وإعطاء (١) عند تحقق العبارة بدرجة متوسطة، وإعطاء (٠) عند عدم تحقق العبارة.

حساب صدق البطاقة:

للتأكد من صدق بطاقة التقييم، قام الباحث بعرض بطاقة التقييم على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك لمعرفة آراءهم حول، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات على الصورة المبدئية لبطاقة تقييم الرحلات المعرفية، وقام الباحث بالتعديل وفقاً لملاحظات ومقترحات

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

المحكمين، وتوصل الباحث إلى الصورة النهائية للبطاقة والتي تكونت من (٦) بنود رئيسة للتقييم الرحلة المعرفية يتفرع منهم (١٣) بند تقييم فرعي للرحلة المعرفية.

حساب ثبات البطاقة:

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة بطريقة "ألفا كرو نباخ"، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بلغ (٨٧%)، وهي قيمة كبيرة، مما يدل على ثبات بطاقة تقييم انتاج الرحلات المعرفية لطلبة كلية التربية تخصص التاريخ، وبذلك اصبحت البطاقة صالحة للتطبيق.

٤- إعداد مقياس الاتجاه:

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات طلاب كلية التربية تخصص تاريخ نحو استخدام الرحلات المعرفية.

تحديد طبيعة المقياس

وقد استخدم الباحث مقياس "ليكرت" الثلاثي وهو أكثر المقاييس استخداماً وانتشاراً، وبناء على مقياس "ليكرت" الثلاثي وضعت الاحتمالات الثلاثة (موافق-محايد-غير موافق) وقد تم تقدير (٣) درجات للموافق، (٢) درجة للمحايد، (١) درجة لغير موافق.

صياغة عبارات المقياس:

تمت صياغة عبارات المقياس في (٢٠) عبارة وتم مراعاة ما يلي:

- ان تكون العبارات بسيطة وواضحة وسهلة
- تجنب العبارات التي تمثل حقائق.
- تجنب العبارات التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة او التي تحتوي على أكثر من فكرة.
- ان تكون جميع العبارات مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع المقياس، أي تقيس الاتجاه نحو الرحلات المعرفية.
- صياغة بعض العبارات بطريقة إيجابية والبعض الآخر بطريقة سلبية

وضع تعليمات المقياس:

تم وضع مقدمة للمقياس غرضها:

- تعريف الطلاب بالهدف من المقياس
- تشجيع الطلاب على الإجابة على المقياس بصورة صادقة
- تعريف الطلاب بزمن الإجابة على المقياس

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج التدريس وطرق التدريس وقد أسفر الاستطلاع إعادة صياغة بعض العبارات.

قياس صدق المقياس:

المقياس الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه، ذلك قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول المقياس من حيث مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس، ومدى مناسبة مفرداته لطلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ، والصحة اللغوي لمفردات المقياس، وإضافة وحذف أو تعديل ما يرونه من مفردات المقياس وقد ابدى السادة المحكمين بعض الملاحظات على الصورة المبدئية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية، وبالإضافة لذلك تم حساب الصدق الذاتي للمقياس وبلغ ٩٧% وهى نسبة مرتفعة للصدق، وتوصل الباحث إلى الصورة النهائية للمقياس، وأصبح مكوناً من (٢٠) عبارة. (ملحق ٧)

ثبات المقياس:

ثبات المقياس هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف (فواد البهي) وقد استخدم الباحث طريقة إعادة المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط درجات الطلاب الذين طبق عليهم المقياس في المرة الأولى ودرجات نفس الطلاب عند تطبيق المقياس عليهم في المرة الثانية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠) طلاب وقد بلغ ثبات المقياس ٩٣% وهذه النتيجة تعنى ان المقياس ثابت الى حد كبير وقابل للتطبيق.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

استخدم الباحث برنامج «SPSS» للتحليل الإحصائي لمعالجة نتائج تجربة البحث إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث بعد تطبيق أدوات البحث قبلها على المجموعة التجريبية من طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ، وتطبيق البرنامج التدريبي القائم على الحقيقة، لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى عينة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعداً للتحقق من صحة فروض البحث، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

أولاً: عرض النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي للجانب المعرفي وتحليلها وتفسيرها.

وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي"، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي، ثم استخدام اختبارات « لمعرفة الفرق ودلالته الإحصائية، ويوضح جدول (٥) ذلك تفصيلاً:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) للتطبيق البعدي لاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للمجموعة التجريبية

الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الدلالية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٥
التطبيق القبلي	٥٠	١٥,٦٠	٤,٩٨	٤٩	١٩,٢٧	٠,٠٠	دالة إحصائياً
التطبيق البعدي	٥٠	٣٤,٣٨	٤,٤٨	٤٩			

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي قد بلغ (٣٤,٣٨) بانحراف معياري (٤,٤٨)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الذي بلغ (١٥,٦٠) بانحراف معياري (٤,٩٨)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٩,٢٧) بقيمة احتمالية (٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وعليه اتضح أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم قبول فرض البحث .

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

وقد حرص الباحث على حساب حجم أثر استخدام برنامج قائم على حقيبة تعليمية في تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ، باستخدام معادلة حجم الأثر، والذي استهدف حساب حجم الأثر وتحديد درجة الأهمية للنتائج التي توصل إليها البحث، وتم حساب حجم الأثر (حطب و صادق، ١٩٩١) من خلال حساب حجم التأثير بدلالة قيمة (ت) وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مربعاً إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

جدول (٦) حجم أثر برنامج قائم على الحقيبة التعليمية على رفع المستوى التحصيلي لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية

الاختبار	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	حجم التأثير
التطبيق القبلي	٤٩	١٥,٦٠	٤,٩٨	٥٨,٢٩٧	١,٠٥
التطبيق البعدي	٤٩	٣٤,٣٨	٤,٤٨		

ويتضح من جدول (٦) أن حجم أثر استخدام البرنامج القائم على الحقيبة التعليمية في رفع المستوى التحصيلي للجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية للبحث بلغ (١,٠٥)، ويدل هذا على أن حجم تأثير المتغير المستقل "البرنامج القائم على الحقيبة التعليمية"، على المتغير التابع "الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية" كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر أكبر من (٠,٨)، وهذا يعني أن استخدام البرنامج له تأثير كبير في زيادة الجانب التحصيلي المرتبط بمهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى طبيعة البرنامج التدريبي القائم على الحقيبة التعليمية والذي من خلاله تم تدريب طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ على الأنشطة المتضمنة في "الموديلات" التعليمية، وما تضمنته من موضوعات شملت الجانب النظري والتطبيقي لإنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ، حيث شمل الجانب النظري معلومات ومعارف خاصة بأنواع الرحلات المعرفية ومميزاتها، وأهميتها في تصميم دروس التاريخ بشكل خاص، وكذلك من خلال الخلفية النظرية عن كيفية إنتاج الرحلات المعرفية والخطوات الإجرائية لتنفيذها، مما أدى إلى أن يتشكل لدى عينة البحث تصور فكري ونظري عام عن الرحلات المعرفية.

ويؤكد الباحث على أهمية اكتساب طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ تلك المهارات من خلال "موديلات" الحقيبة التعليمية والتي تضمنت العديد من الأنشطة والوسائل التدريبية، مما مكن عينة البحث من الاستفادة منها أثناء

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

مرحلة التطبيق والتنفيذ العملي لإنتاج الرحلات المعرفية، ولهذا تتفق تلك النتيجة مع العديد من الدراسات التي اكدت على إعداد برنامج لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية مثل دراسة (Ferraz, 2017) ودراسة (Harncharnchai & Saeheaw, 2018) ودراسة (رزق، ٢٠١٧)، ودراسة (جري، ٢٠١٨)، دراسة (يوسف، ٢٠١٧) ودراسة (عبدالعزیز و أخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (محمود، ٢٠١٥)

ثانياً: نتائج بطاقة الملاحظة (تحليلها وتفسيرها): -

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة للجانب الأدائي للطلاب في إنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في كل مهارة رئيسة وفرعية من مهارات إنتاج الرحلات المعرفية على حدة، وفي الملاحظة للمهارات ككل، ثم استخدام اختبار «ت» لمعرفة الفرق ودلالته الإحصائية.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للتطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

للجانب الأدائي لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية

يتضح من الجدول (٧) الآتي:

أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب لكل مهارة ضمن مهارات بطاقة الملاحظة ومهارات بطاقة الملاحظة ككل عبر التطبيق البعدي أكبر من المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة "مهارات البطاقة ككل" قد بلغ (١٤٨,٧٤) بانحراف معياري (٦,٩٨٣)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة الذي بلغ (٧٧,٠٦) بانحراف معياري (٩,١٢١)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥٠,١٦٢) بقيمة احتمالية (٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وعليه اتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ككل لصالح التطبيق البعدي، وبذلك فقد اتضح صحة الفرض الثاني من البحث .

ولقد قام الباحث بحساب حجم أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على حقيبة تعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

جدول (٨) حجم برنامج قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية الجانب الأدائي للطلاب لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية

بطاقة الملاحظة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	حجم التأثير
التطبيق القبلي	٤٩	٧٧,٠٦	٩,١٢١	٥٠,١٦٢	٠,٩٨
التطبيق البعدي	٤٩	١٤٨,٧٤	٢,٢٧٨		

ويتضح من خلال جدول (٨) أن حجم أثر استخدام برنامج قائم على حقيبة تعليمية على عينة البحث بلغ (٠,٩٨) ، وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل «برنامج تعليمي قائم على الحقيبة التعليمية» على المتغير التابع «مهارات إنتاج الرحلات المعرفية» كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر أكبر من (٠,٨)، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ %	قيمة الدالة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	مهارات إنتاج الرحلات المعرفية
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٢٤,٣٨٢	٤٩	٢,٧٧٢	١٣,٥٠	٥٠	قبلي	مهارات تحليل متطلبات الرحلة المعرفية
				٢,٠٦٥	٢٥,٦٨		بعدي	
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٢٦,٣٣٠		٢,٤٠٧	١٢,٩٦		قبلي	مهارات تصميم البيئة التعليمية للرحلة المعرفية عبر الويب
				٢,٣١٦	٢٥,١٦		بعدي	
دالة إحصائياً	٠,٠٠	١٥,٤٣٢		١,٧٢٦	٤,٠٤		قبلي	مهارات تخطيط وتطوير البيئة التعليمية للرحلة المعرفية عبر الويب
				١,٢٦٦	٨,٥٢		بعدي	
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٣٤,١٧٧		٥,٠٩٨	٣١,٢٦		قبلي	مهارات تنفيذ الرحلة المعرفية
				٣,٩٥٨	٥٩,٠٨		بعدي	
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٢١,٧٩٣		١,٨٩٤	٨,٦٢		قبلي	مهارات التقويم المعرفي والفني للرحلة المعرفية W.Q
				١,٦٦٠	١٧,٠٢		بعدي	
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٢٦,٨٥٣	١,٤٦٣	٦,٦٨	قبلي	مهارات التأكد من تحقق الأهداف والتوقعات		
			١,١٦١	١٣,٢٨	بعدي			
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٥٠,١٦٢	٩,١٢١	٧٧,٠٦	قبلي	بطاقة الملاحظة ككل		
			٦,٩٨٣	١٤٨,٧٤	بعدي			

القائم على الحقيبة التعليمية له تأثير كبير في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ.

ويرجع الباحث تلك النتيجة لما يلي:

١- حرص الباحث من خلال البرنامج التدريبي على ان تشارك عينة البحث من طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ بالتطبيق لكافة المهارات التي تم تضمينها في الحقيبة وأن يمارس جميع الطلاب ضمن عينة البحث التدريب الفعلي على تلك المهارات، كذلك ممارساتهم للتطبيقات العملية من خلال إنتاج رحلات معرفية في التاريخ وفق قواعد ومعايير تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية.

٢- توجيه الباحث عينة البحث الى تصميم مخطط وسيناريو للرحلة المعرفية قبل التنفيذ، يشمل الموضوعات والأهداف الإجرائية والمادة العلمية للرحلة المعرفية ومن خلال المصادر المختلفة.

٣- التزام عينة البحث بخطوات تنفيذ الرحلة المعرفية مع حرص الباحث على ممارسة دوره في التوجيه والإرشاد بضرورة مراعاة معايير التصميم الفني الجيد للرحلة المعرفية، وصولا الى المنتج النهائي للرحلة المعرفية، والتي تضمنت قيام كل متدرب ضمن عينة البحث بممارسة دوره في تقويم الرحلة المعرفية بنفسه، إضافة الى تقويم الرحلة المعرفية بمشاركة الزملاء والمدرّب.

٤- اشتمل البرنامج التدريبي على وسائل تقنية لعرض المحتوى التدريبي مثل الداتا شو وذلك لعرض فيديوهات تعليمية لشرح مراحل إنتاج الرحلات المعرفية، مع التعقيب من جانب الباحث لكل جزئية في الفيديوهات، كما تضمن البرنامج عرض فيديوهات تعليمية سجلها الباحث على قنواته في اليوتيوب والتي تحدث فيها عن الرحلات المعرفية وسبل تفعيلها من خلال التخصص ، كما أتاح البرنامج التدريبي فرص التطبيق العملي لعينة البحث، ولقد اتاحت "الموديولات" التعليمية فرصة التقويم القبلي والبعدي ، وكذلك التقويم التكويني المستمر والمصاحب لكل لقاءات البرنامج التدريبي، ولقد انعكس ذلك إيجابيا على اكتساب عينة البحث للمهارات الأدائية لإنتاج الرحلات المعرفية في التاريخ ، وتتفق تلك النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة(برسوم، ٢٠١٩) ودراسة (الجندي، ٢٠١٤) ودراسة (الشيخ، ٢٠١٨) (عبدالعزيز، ٢٠١٨) ودراسة (Ferraz, 2017) التي اكدت على ضرورة اكساب الطالبات المعلمات لمهارات إنتاج المعرفية.

ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بتقييم المنتج الرحلات المعرفية:

١- وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي نص على انه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ومستوى التمكن (٨٠%) لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بإنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

، قام الباحث بحساب مستوى تمكن عينة البحث في بطاقة تقييم المنتج باستخدام اختبار (one simple text) لكل درجة من درجات أفراد العينة في كل محور من محاور بطاقة تقييم المنتج النهائي للرحلات المعرفية، وأيضا لدرجة افراد العينة للبطاقة ككل، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٩)

جدول (٩) اختبار "ت" لحساب مستوى إتقان أفراد عينة البحث لبطاقة تقييم المنتج بعدي (الدرجة العظمى للبطاقة ٥٠ درجة) والقيمة المختبرة التي تمثل مستوى الإتقان (٨٠%) = ٤٠ درجة

الدالة الإحصائية	قيمة الدالة	قيمة ت المحسوبة	القيمة المختبرة (%٨٠)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	محاور التقييم
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٧٧,٩٨	٦,٤	٤٩	٠,٦٧٣	٧,٤٢	٥٠	المظهر العام للرحلة المعرفية
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٩٨,٠٠	١١,٢		٠,٩٣٧	١٢,٩٨		المقدمة
دالة إحصائياً	٠,٠٠	١٠٥,٤	٩,٦		٠,٧٥٧	١١,٢٨		الإجراءات
دالة إحصائياً	٠,٠٠	١٠٤,٩	٨		٠,٦٣٥	٩,٣٨		المصادر
دالة إحصائياً	٠,٠٠	٧٦,٦٩	٤,٨		٠,٥٠٢	٥,٧٦		التقييم
دالة إحصائياً	٠,٠٠	١٩٠,٣	٤٠		١,٧٢٨	٤٦,٥٢		البطاقة ككل

ويتضح من الجدول (٩) الآتي:

ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج النهائي الخاص بمهارات إنتاج الرحلات المعرفية في جميع المحاور وبطاقة التقييم ككل حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٤٦,٥٢) وهي قيمة أعلى من مستوى التمكن المحدد (٨٠%) وبلغت قيمة ت المحسوبة (٤٠)، وبلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وعليه نقرر أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ومستوى التمكن (٨٠%)

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بإنتاج الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم قبول الفرض الثاني للبحث.

قام الباحث بحساب حجم أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على حقيبة تعليمية على جودة المنتج النهائي للرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ، كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠) حجم أثر برنامج قائم على حقيبة تعليمية جودة المنتج النهائي للرحلات المعرفية

بطاقة التقييم	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	حجم التأثير
الرحلات المعرفية	٤٩	٤٦,٥٢	١,٧٢٨	١٩٠,٣	٠,٩٩

ويوضح جدول (١٠) أن حجم أثر استخدام برنامج قائم على حقيبة تعليمية على عينة البحث بلغ (٠,٩٩)، ويدل هذا على أن حجم تأثير المتغير المستقل «برنامج تعليمي قائم على الحقيبة التعليمية» جودة المنتج النهائي للرحلات المعرفية» كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر أكبر من (٠,٨)، وهذا يعني أن استخدام البرنامج التدريبي القائم على الحقيبة التعليمية له تأثير كبير في جودة المنتج النهائي للرحلات المعرفية

ويرجع ذلك إلى:

فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الحقيبة التعليمية في تنفيذ عينة البحث لخطوات تنفيذ الرحلة المعرفية والالتزام بمعاييرها مما ساهم في إنتاج رحلات معرفية في التاريخ ذات جودة فنية وعلمية عالية، وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات والتي تناولت توظيف البرامج التدريبية القائمة على الحقائق التعليمية مثل دراسة (جعفر، ٢٠١١) (شاذلي و أخرون، ٢٠١٥)، ودراسة (مبارك، ٢٠١٦)، ودراسة (الجلحوي، ٢٠١٧)، ودراسة (Compton, 2009).

رابعاً: النتائج الخاصة بمقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية:

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي، واختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، ثم استخدام اختبار «ت» لمعرفة الفرق ودلالته الإحصائية. ويوضح ذلك جدول (١١)

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات انتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للتطبيق القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية

التطبيق	العدد	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الدلالية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٥
التطبيق القبلي	٥٠	٤٩	١,٣٩	٠,٢١٧	٢٧,٥٦	٠,٠٠	دالة إحصائياً
التطبيق البعدى	٥٠	٤٩	٢,٦٥	٠,١٧٠			

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه قد بلغ (٢,٦٥) بانحراف معياري (٠,١٧٠) بدرجة موافقة كبيرة، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه الذي بلغ (١,٣٩) بانحراف معياري (٠,٢١٧)، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (٢٧,٥٦) بقيمة احتمالية (٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وعليه نقرر قبول الفرض أي أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس اتجاه استخدام الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدى".

وقد قام الباحث بحساب حجم أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على حقيبة تعليمية لتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص تاريخ، و جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) حجم أثر برنامج قائم على البرنامج القائم حقيبة تعليمية على تنمية الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية

مقياس الاتجاه	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم التأثير
نحو الرحلات المعرفية	٤٩	٤٦,٥٢	١,٧٢٨	٠,٩٤

ويوضح جدول (١٢) أن حجم أثر استخدام برنامج قائم على حقيبة تعليمية على عينة البحث بلغ (٠,٩٩) ، ويدل هذا على أن حجم تأثير المتغير المستقل «برنامج تعليمي قائم على الحقيبة التعليمية» جودة المنتج النهائي للرحلات المعرفية» كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر أكبر من (٠,٨)، وهذا يعني أن استخدام البرنامج القائم على الحقيبة التعليمية له تأثير كبير في جودة المنتج النهائي للرحلات المعرفية.

ويرجع الباحث النتائج السابقة إلى ما يلي:

- طبيعة البرنامج وما يتضمنه من أنشطة ووسائل تعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية ساعدت المتعلم على المرور بخبرات فعلية حقيقية أسهمت في تنمية التحصيل الدراسي والثقة في الحصيله المعرفية التي اكتسبوها من خلال تلك الرحلات؛ مما زاد لديهم شعور الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وحب الاستطلاع المعرفي والاستمتاع بالعمل، وكون لديهم اتجاهها إيجابيا نحو استخدام الرحلات المعرفية في عملية التعلم.
- أسهمت الرحلات المعرفية في التغلب على العديد من معوقات التعليم التقليدي، والتي من أهمها سلبية طلاب الدبلوم العام قبل تطبيق البرنامج، وتحول ذلك الشعور الى الإيجابية والتفاعل من قبل عينة البحث أثناء تنفيذ البرنامج ، من خلال النشاط والتفاعل ضمن المواقف التعليمية، مما أدى إلى ازدياد تفاعل عينة البحث على المستوى الفردي وكذلك على المستوى الجماعي ، نظراً لأن الرحلات المعرفية تدعم الشعور بروح الفريق ، وتساهم في تنمية مهارات التفكير العليا ، وتنمية مهارات البحث من خلال توظيف محركات البحث بشكل فعال بما يخدم اهداف الرحلة المعرفية ، كذلك فقد ساهمت الرحلات المعرفية عبر الويب في صقل الثقافة التاريخية لدى عينة البحث ، من خلال البحث الموضوعي والمبنى على الاستقصاء وتحري الدقة في التعامل مع المصادر التاريخية المنتشرة عبر الويب ، إضافة الى امتلاك عينة البحث لبعض المهارات التكنولوجية في التعامل مع الويب من ناحية ، وكذلك تمكن عينة البحث من التعامل مع برنامج Microsoft PowerPoint ومن إنشاء عروض تقديمية احترافية وقد تم توظيف البرنامج في تصميم الرحلات المعرفية في التاريخ، ولقد ترتب على توظيفه بشكل فعال امتلاك عينة البحث لمهارة اعداد العروض التقديمية والتي لم يكن غالب أعضاء عينة البحث على علم بها إضافة الى ما سبق فقد تشكل لدى عينة البحث اتجاهاً إيجابياً نحو الرحلات المعرفية عبر الويب.

ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة (المنهراوي، ٢٠١٥) ودراسة (قحوف، ٢٠١٨) ودراسة (السبيعي، ٢٠١٦).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف إكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام الرحلات المعرفية في التدريس بشكل فعال.
- تطوير برامج الإعداد المهني للطلاب المعلمين بكلية التربية لمواكبة التطورات التكنولوجية والتعامل مع التقنيات الحديثة والانترنت وإنتاج رحلات معرفية.
- توفير دليل للمعلمين يحتوي على خطوات تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية.
- تطوير مقررات كلية التربية تخصص تاريخ لتشمل إعداد الطلاب المعلمين لتصميم وإنتاج المستحدثات التكنولوجية ومنها الرحلات المعرفية.

مقترحات البحث:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

- برنامج تدريبي قائم على الحقائق التدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ.
- فعالية برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الثقافة التاريخية والوعي الاثري لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ.
- دراسة تقييمية لحقيبة تدريبية قائمة على الرحلات المعرفية طبقاً للمعايير العلمية والفنية للرحلة المعرفية.
- فاعلية برنامج قائم على الرحلات المعرفية في اكتساب الطلاب المعلمين للمهارات التكنولوجية عبر الويب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم رزق. (٢٠١٧). فعالية استراتيجيات الرحلات المعرفية في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد ٩١.
- ٢- أحمد توفيق مرعي، محمد محمود الحيلة. (٢٠١٧). تفريد التعليم. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٣- أسماء عبد الرحمن نامي الشيخ. (٢٠١٨). أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو الإنترنت لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد ٥، العدد ١٢.
- ٤- إسماعيل محمد إسماعيل حسن. (٢٠١٧). أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٨٥.
- ٥- أسمةان علي جعفر. (٢٠١٠). فاعلية الحقيبة التعليمية الإلكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية ميدانية على طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في محافظة القنيطرة. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد ٣١.
- ٦- الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠١٨). أثر اختلاف استراتيجيات الرحلات المعرفية "WEB QUEST" على تنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، العدد ٢.
- ٧- المحمدي سامية فايد، أسماء طه عبد الوهاب. (٢٠١٦). استخدام التعلم المخلط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، المجلد ٢، العدد ٤.
- ٨- إيناس احمد ابو المعاطي. (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج مقترح قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير المنظومي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس النيل المصرية ببورسعيد. *مجلة كلية التربية*، بورسعيد، العدد ٢٥.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيقة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- ٩- جنان احمد زكى حسين الرواندي. (٢٠١٨). أثر استخدام بيئة افتراضية قائمة على استراتيجيتي الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفاعل الإلكتروني التشاركي لدى طلاب الدراسات العليا وفق معايير جودة التعلم الافتراضي. جامعة المنيا - كلية التربية النوعية: **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**.
- ١٠- حامد حمدي أحمد محمود. (٢٠١٥). استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **الجمعية التربوية الدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، العدد ٧٩.
- ١١- حسين على حسين الجلحوي. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيتي الحقيقة التعليمية والتعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٧٢.
- ١٢- خضير عباس جري. (٢٠١٨). أثر الرحلات المعرفية web quest في جودة التحصيل لطلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات. كلية الإمارات للعلوم التربوية: **مجلة الفنون والآداب وعلوم**
- ١٣- داليا محمد المنهراوي. (٢٠١٥). فعالية إستراتيجية الرحلات المعرفية "Web Quest" للارتقاء بمستوي تحصيل وأداء طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم في مقرر مصادر التعلم والمعلومات واتجاهاتهن نحو هذه الرحلة. **مجلة كلية التربية جامعة حلوان**، المجلد ٢١، العدد ١. الإنسانيات والاجتماع.
- ١٤- ربيعه محمد فالح العبادلة. (٢٠١٥). أثر استخدام الحقيقة التعليمية الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية الاردن.
- ١٥- سامح إبراهيم عبد الخالق. (٢٠١٧). فاعلية الرحلات المعرفية "Web-Quests" في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت**، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية
- ١٦- سحر محمد يوسف عز الدين. (٢٠١٨). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quests" في التعلم المنظم ذاتيا في العلوم والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلم، المجلد ٣٢، العدد ١٢٦

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- ١٧- سعيد محمد إمام سعيد. (٢٠١٣). فاعلية تصميم الرحلات المعرفية في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى طلاب الدبلوم العالي بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، المجلد ٥. العدد ١٥٦،
- ١٨- سلوى بنت الأمير سلطان. (٢٠١١). **الحقيبة التعليمية**. مجلة التطوير التربوي، مجلد ٩، العدد ٩١.
- ١٩- شادية عبد الحلیم تمام، صلاح احمد فؤاد صلاح. (٢٠١٦). **الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديث**، الطبعة الاولى،. الأردن عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ٢٠- صادق مطرش عليخ. (٢٠١٨). صعوبات توظيف الحقائق التعليمية في كليات التربية جامعة بغداد. **مجلة الفتح**، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- ٢١- عبد الرحمن بن مساعد عيدان الزهراني. (٢٠١٥). أثر استخدام حقيبة تعليمية متعددة الوسائط في التحصيل المعرفي والمهاري لقانون الكرة الطائرة. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد ٣١ ، العدد ٣.
- ٢٢- عبد الكريم محمد شاذلي، واخرون. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية لتنمية القابلية للتعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم بعض المهارات في العلوم، جامعة أسيوط: **مجلة كلية التربية**، المجلد ٣١، العدد ٢.
- ٢٣- عبد المؤمن محمد عبده مغراوي. (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية التتور البيئي لدى طلاب كلية التربية شعبتي (الدراسات الاجتماعية والعلوم) باستخدام الحقيبة التعليمية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٢٩.
- ٢٤- عبير عبد الرحمن عبد الحميد. (٢٠١٨). استراتيجية الرحلات المعرفية "Web Quest" لتنمية اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد ٩، المجلد ٥.
- ٢٥- عزة عبد الرحمن عافية، إيمان احمد عبد الله. (٢٠١٨). Web Quest برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في تشخيص التلميذات ذوات صعوبات التعلم. **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد ١٩، العدد ٣.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- ٢٦- عزمي عمران يوسف عدوى. (٢٠٠٨). أثر تطبيق حقيبة تعليمية قائمة على أساس الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية في مدارس الرواد بعمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.
- ٢٧- على ماهر خطاب. (٢٠٠٠). الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٨- عماد محمد عبد العزيز سمرة. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوها لدى عينة البحث. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٢، العدد ١٦٠.
- ٢٩- سمير أحمد السيد قحوف. (٢٠١٨). أثر التفاعل بين الرحلات المعرفية عبر الويب ودافعية الإنجاز على الأداء المهاري لمهارة التدريس والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات بكلية العلوم والآداب بشروره - جامعة نجران. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٢، العدد ١٧٩.
- ٣٠- ماجدة السيد عبيد. (٢٠١١). الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار صفاء للنشر.
- ٣١- مجدي الحناوي. (٢٠١٢). تطوير الحقائق التعليمية التعلمية من التقليدية إلى الإلكترونية. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.
- ٣٢- محسن على عطية. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٣٣- محمد بن ناصر سليمان السبيعي. (٢٠١٦). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات استخدام المكتبات الرقمية لطلاب الدبلوم التربوي بكلية التربية والعلوم واتجاههم نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٢٢، العدد ٣.
- ٣٤- محمد حسن عبد العزيز، وآخرون. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية التحصيل مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد ٤٢.
- ٣٥- محمد عطا مدني. (٢٠١٠). اثر استخدام الحقيبة التعليمية الحاسوبية و مستوى التعلم السابق على تحصيل عينة من طلبة جامعة البحرين، مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، العدد ٤.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- ٣٦- محمد عيسى جاد الله الطيبي. (٢٠١٠). فاعلية استخدام حقيبة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية. **جمعية الثقافة من أجل التنمية**، العدد ٣٥.
- ٣٧- محمد مالك مبارك. (٢٠١٦). فعالية برنامج حاسوبي في إكساب طلبة كلية التربية مهارتي تصميم الحقيبة التعليمية والكتاب الإلكتروني وإنتاجها. **مجلة كلية التربية**، جامعة دمشق.
- ٣٨- محمد وحيد صيام. (٢٠٠٣). الحقيبة التعليمية كإحدى تطبيقات مدخل النظم في التدريس. **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد ١٤٧.
- ٣٩- مشعل محمد عوض مشعل. (٢٠١٠). أثر حقيبة إلكترونية في مادة العلوم للمرحلة الابتدائية على التحصيل الدراسي ودرجة رضا الآباء و التلاميذ عنها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي.
- ٤٠- مصطفى زكريا أحمد السحت. (٢٠١٦). تأثير استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية (الويب كويست Web Quest) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد ٢٣، العدد ١٠٢.
- ٤١- منصور احمد عبد المنعم، وآخرون. (٢٠١٩). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، المجلد ٣٠، العدد ١٢٠.
- ٤٢- مي كمال دياب. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٧٦.
- ٤٣- نادية محمد عبد السلام. (١٩٨٧). **الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤٤- نسرين بسام. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ٤٥- نضال بهجت الطعاني. (٢٠١٠). إعداد حقيبة تعليمية وفق منحى النظم: دراسة تحليلية. **مجلة الجمعية المصرية للتربية العملية**، المجلد ١٣، العدد ٤.

"فعالية برنامج تدريبي قائم على الحقيبة التعليمية لتنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية لدى طلاب الدبلوم العام تخصص التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
د.صلاح عبد السميع عبد الرازق

- ٤٦- هالة الشحات عطية يوسف. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد ٩٣.
- ٤٧- وسام محمد إبراهيم على. (٢٠١٠). برنامج مقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى شعبة التاريخ كلية التربية جامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية.
- ٤٨- وليد خالد أرشيد. (٢٠١٨). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.
- ٤٩- يوسف مفلح أبو الخيل، وبسمة حسن أبو مطحنة. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد ١١، العدد ٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 50- Al Edwan.(2015). Effectiveness of Web-Quest strategy in acquiring the geographic concepts among eighth grade students in Jordan *Internation Forum of Teaching and Studies*, Vol 10,N2,P32:41.
- 51- Atichart Harncharnchai & tearaporn Saeheaw. (2018).Context-awara learning using augment reality and Webquest to improve student learning outcomes in history *,International Journal OF Innovation and Learning*, 23.(3), P.283
:303.
- 52- C.B Leung & C. Unal .(2013). Advantages and Disadvantages of Classroom Instruction with Webquests: Connecting Literacy and Technology *.Journal of Reading*.
- 53- Cemil Yucel .(2013) .WebQuest usage in democracy, human rights and citizenship education, *Turkish Online Journal of Educational Technology* 12(4):219-227.

- 54- E Zlatkouska .(2010). Web Quests as a Constructivist Tool in the EFL Teaching Methodology Class in a University in Macedonia .**Computer Resources for Language learning**,Vol.13.P14:24.
- 55- Fitnat Gurgil & Mertcan Unal.(2019) .Social Studies Preservice Teachers “ Views on and Experiences with WebQuest, *Journal of Education and Training Studies*, 7(4), p131:141.
- 56- Justin C.W Debusse & Andrew Hede.(2009). Learning Efficacy of Simultaneous Audio and on-screen Text in Online Lectures, **Australasian Journal of Educational Technology**, 25(5), P .748:762.
- 57- Laura Rader .(2009) .Web-Quest: A Tool For All Teachers, **Journal on School Educational Technology**, 4 (3), p1-5.
- 58- H. Sung & Gwo-Jen ,(2015) An Integrated Contextual and Web-based Issue Quest Approach to Improving Students' Learning Achievements, Attitudes and Critical Thinking, **Educational Technology & Society**,18(4), p299:311
- 59- Lilly Compton .(2009).*Unpacking Artifacts of Instruction Literacy Teaching and Learning* .13(1).
- 60- Luiz Carlos & Alessandra Dedeco. (2017) Student Protagonism: the use of Webquest as a Methodological Strategy in Teaching History, **European Journal of Multidisciplinary Studies**, 2(6),P 198:207.
- 61- M.Stetter & M.Hughes.(2017).Using WebQuests to Promote Reading Comprehension for Students with Learning Disabilities .**International Journal of Special Education** , 23(3), P607-616.
- 62- S. Yildiz & S korpeoglug .(2016) .A Sample WebQuest Applicable in Teaching Topological Concepts., **International Journal of Education in Mathematics Science and Technology**,4(2),P133:146
- 63- S. A. Aina, A.O. Sofowora.(2013) .Perceived Benefits and Attitudes of Student Teachers to Web-Quest as a Motivating, Creative and Inquiry-Based Learning Tool in Education, **Psychology Higher Education Studies** 3(5)
-